

صنعا تتحرك لمواجهة «جرعة» المرتزقة

الحوثي: تشكيل «غرفة عمليات لضبط الأسعار» ومعاينة المتلاعبين

إحباط تسلسل المرتزقة في الحديدة وظاهرة الاختطافات تعود لعدن

مشروع
الخارمين
المرحلية
الخامسة
250 غارما
ومعسراً
بإجمالي مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

12 صفحة
100 ريالاً

23 ذي الحجة 1442 هـ
العدد (1202)

الاثنين
2 أغسطس 2021 م

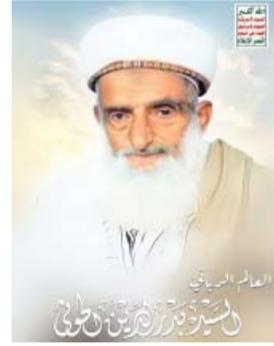
المرسلة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

رئيس البرلمان لمدير النقد الدولي:

«مركزي» عدن لا يمثل اليمن وسماحكم
بـ «السحب» لن يتحملة الشعب



طالب جثا بين يديه
3 سنوات يروي
شمائل بدر الهدى

رهنت رغبة اليمنيين بوقف التقدم في مأرب بعد فشل
تصعيداتها العسكري وخسائر أرواحها تكفيريين ومرترقة..

أمريكا «تنقم» اقتصادياً

اتصال ونت ورسائل

250 دقيقة داخل الشبكة - 250 ميغا بايت إنترنت - 50 رسالة إلى كافة الشبكات

للإشتراك إتصل على (333)
أو أرسل (هدايا) إلى (2000)

بنفس السعر السابق 500 ريال لا يشمل الضريبة
الباقية خاصة بمشتركي الفوترة



هدايا
الأسبوعية

طقة

جديدة

وهدايا

أكثر

كشف عن مخطط يستهدف سحب النقد الأجنبي من المناطق والمدن الحرة

وكيل وزارة المالية لـ «المسيرة»: العدوان يدفع لطباعة الأوراق النقدية للتخلص من الأعباء المالية تجاه مرتزقته

المسيرة : صنعاء

كشف وكيل وزارة المالية، الدكتور أحمد حجر، عن مخطط جديد لتحالف العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي في اليمن، والمتمثل في سحب النقد الأجنبي من المدن الحرة، مبيناً أن السيولة النقدية لدى حكومة المرتزقة تساوي أضعاف ما يحتاجه السوق المحلي. وأضاف وكيل وزارة المالية في تصريح «لقناة المسيرة»، أمس الأحد، بأنه لا توجد سياسة نقدية في المدن الجنوبية المحتلّة ولا يوجد بنك مركزي واحد يدير هذه السياسة، بل هناك أربعة بنوك تخضع لسياسة قوى العدوان وتتأثر بتباينات المرتزقة. وأوضح حجر أن تحالف العدوان يدفع لطباعة المزيد من الأوراق النقدية كي تتخلص من أعبائها المالية لمرتزقتها، فيما حكومة الفنادق والفساد تستغل ذلك للمضاربة بالعملة ومراكمة استثمارات أرصدها في الخارج، داعياً حكومة الإنقاذ في صنعاء إلى تشديد الرقابة على دخول العملة المزورة لمنع تدهور العملة في المدن الحرة الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى، والحد من ارتفاع أسعار

السلع والخدمات.

وقال وكيل المالية في تصريحه للمسيرة: إن السلع الأكبر تأتي من المناطق المحتلّة ورفع سعر الدولار الجمركي سيؤدي إلى زيادة معاناة المواطنين في مقابل زيادة إيرادات حكومة المرتزقة من النقد المحلي ليضاربوا به في العملة، لافتاً إلى الحرب الاقتصادية ستبقى قائمة كأداة بيد قوى العدوان ولا بد من إيجاد سياسة نقدية مع اقتصاد مالي مستقل وعلى الجهات الرسمية والقطاع الخاص التعاون. وتأتي تصريحات الوكيل حجر في وقت تعيش المحافظات الجنوبية المحتلّة كارثة اقتصادية تتمثل في غلاء المعيشة الذي وصل إلى حالة غير مسبوقة وإغلاق محلات الصرافة وارتفاع سعر الصرف جراء انهيار العملة وغياب السياسة المالية والاقتصادية. ويرى مراقبون وخبراء اقتصاديون أن كُّل تلك الأمور التي أضرت بحياة المواطن المعيشية، كان سببها الاضطراب السياسي وتقاسم المليشيات المسلحة المرتزقة السيطرة على المحافظات الجنوبية، الأمر الذي أسفر عن مواجهات مسلحة شبه يومية بين الأدوات المتناحرة في المحافظات المحتلّة.

ووفقاً لخبراء الاقتصاد، فإنّ دول العدوان تتبع سياسة توازن الضعف في المحافظات الجنوبية، فلا تريد فصيلاً قوياً يسيطر على الأوضاع في المحافظات المحتلّة وإنما تريد مليشيات تتقاتل فيما بينها، لكي تتمكّن من تنفيذ أجندتها التي من أجلها جاءت إلى اليمن تحت مبرر واهٍ ومخادع وهو ما تسميه إعادة الشرعية بينما في حقيقة الأمر لتنفيذ أطماع قديمة ومُرّحلة لها في الجمهورية اليمنية، وهو ما يفسر تواجدها في السواحل والجزر اليمنية والذي كان في السابق يدخل في إطار الأعلام والآن جاء الوقت المناسب لتنفيذها في ظل صمت وتواطؤ المجتمع الدولي وحكومة الفاز هادي التي دخلت في سبات عميق في فنادق السعودية تحت إغراء المال والامتيازات الشخصية.

وأوضحوا أن مملكة آل سعود ودولة الإمارات يتعاملون مع المواطن العربي بشكل عام واليمني بشكل خاص، بعدائية عجيبة كشفت عن حقيقة النظامين في هاتين الدولتين والذي بات معروفاً الآن لدى الجميع بأنهما تؤديان دوراً وظيفياً لخدمة المصالح الأمريكية والغربية والصهيونية.



اتهمتا حكومة الفار هادي بالتواطؤ مع الاحتلال السعودي الإماراتي في انتهاك السيادة: «الإنقاذ الوطني» و «لجنة الاعتصام» في المهرة ينددان باحتلال المنافذ والموانئ والجزر اليمنية

في سياق الصراع الممتد بين أدوات قطبي
العدوان «الرياض، أبوظبي»

الاحتلال السعودي يستعد لإعلان
«مجلس عسكري» في الساحل الغربي
يقابل قوات الخائن طارق عفاش

المسيرة : متابعات:

جددت لجنة الاعتصام السلمي في المهرة، أمس الأحد، تأكيداً بأنها لن تسمح بتمرير أية مخططات يمولها الاحتلال السعودي الإماراتي، عبر أدواته في المحافظة. واستنكرت اللجنة، في بيان لها، أمس، خلال اجتماع استثنائي تجاهل حكومة الفاز هادي وصمتها تجاه القضايا المصرية، وانتهاك سيادة اليمن، واحتلال الجزر، والموانئ، والمطارات، لافتة إلى تواطؤ الحكومة المرتزقة مع الاحتلال في ارتكاب تلك الجرائم والممارسات. وأشار بيان لجنة الاعتصام في المهرة، إلى تردّي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانهيار العملة، وزيادة الرسوم الجمركية وانقطاع المرتبات، والإجراءات التعسفية بحق المغتربين اليمنيين، متهما تحالف العدوان



و في تصريحات صحفية، أمس الاثنين، أكد الشيخ الحريزي أن لجنة الاعتصام في المهرة لن تسمح بتمرير أية مخططات يمولها الاحتلال السعودي الإماراتي عبر أدواته في المحافظة، داعياً أبناء المهرة إلى اليقظة والاستعداد للمرحلة المقبلة لمواجهة التحديات والمخططات الاستعمارية.

بالوقوف وراء كُّل ذلك؛ كونه يسيطر على المنافذ والموانئ في اليمن. وأكدت اللجنة استعدادها لمواجهة التحديات، وتوحيد الكلمة للحفاظ على الأمن والاستقرار، رافضة دعوات ما يسمى المجلس الانتقالي المدعوم من الاحتلال الإماراتي إلى نشر الفوضى في المحافظة.

في ظل صمتها المتواصل.. منظمات الأمم المتحدة تحذر
مجدداً من ارتفاع معدل الجوع في اليمن

المسيرة : متابعات:

حذرت الأمم المتحدة، أمس الأحد، من مجاعة كبيرة تجتاح اليمنيين جراء استمرار العدوان والحصار المفروض عليهم برأ وبحراً وجواً، حيث أطلقت تحذيراً جديداً من ارتفاع معدل الجوع في اليمن، في حين لم تقم الأمم المتحدة بأية جهود حقيقية لوقف العدوان ورفع الحصار. وتوقّع تقرير لبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة «فاو»، أن تؤدي الحروب والتداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا وأزمة

وكانت منظمات الأمم المتحدة وعلى مدى السنوات الماضية قد حذرت من ارتفاع معدل الجوع ودخول الملايين من أبناء الشعب اليمني تحت خط الفقر والجوع جراء استمرار العدوان والحصار ومنع دخول سفن الوقود والغذاء والدواء إلى ميناء الحديدة، الأمر الذي يعرض حياة اليمنيين للخطر والموت جوعاً، وسط المواقف الأممية التي لا تتجاوز التعبير عن القلق ولا تصل حدّ الإدانة والشجب لما يمارسه تحالف العدوان والحصار منذ سبع سنوات.

المنافذ إلى ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد في ٢٣ نقطة ساخنة للجوع خلال الأشهر الأربعة المقبلة، مبيناً أن أربع دول عربية هي لبنان وسوريا واليمن والصومال، من بين الدول التي تعاني من ارتفاع معدلات الجوع. ونقل التقرير عن المدير العام لمنظمة الفاو، شو دونيو، قوله: إن «الغالبية العظمى من الذين هم على حافة الهاوية من المزارعين، وعلينا أن نبذل قصارى جهدنا لمساعدتهم على استئناف إنتاج الغذاء بأنفسهم».

المسيرة : متابعات:

اتهمت إحدى الأسر في محافظة عدن، ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، باختطاف وإخفاء ابنيها الشاب خالد جمال. وكشفت مصادر محلية، أمس الأحد، أن الشاب خالد جمال، اختفى في ظروف غامضة ولم يعد إلى المنزل منذ الأحد الماضي، حيث ومنذ ذلك الحين لا تعلم أسرته شيئاً عنه، رغم عملية البحث من قبل الأهالي. وحملت أسرة الشاب المختطف الميليشيا التابعة لما يسمى المجلس الانتقالي مسؤولية اختطاف ابنيها، متهمه مرتزقة أبو ظبي بالتواطؤ في الانفلات الأمني الذي تشهده مدينة عدن بشكل ممنهج ومنظم منذ ٦ سنوات، والتي ترتب عليه مئات الجرائم الجنائية المتنوعة. وتتزايد عمليات الاختطافات وجرائم القتل والاعتصام في عدن بشكل متسارع ومخيف، راح ضحيتها العشرات من الفتيات والأطفال والشبان، حيث يتم العثور على كثير من الضحايا جثث هامدة.

بعد فشل التصعيد العسكري وتزايد خسائر المرتزقة والتكفيريين:

«بليكن» و «ليندركينغ» يرهنان لقمة عيش المواطنين بوقف التقدم في مارب

تصاعد «الابتزاز» الأمريكي لليمن:

«انتقام» اقتصادي

الصفوف في الميدان، وأنها ستعود بعد فشل محاولة التصعيد في الميدان إلى البحث عن أوراق وخطط أخرى للتصعيد.

ومن واقع التصريحات والتحرّكات الأمريكية الأخيرة وما صاحبها من تصعيد للحرب الاقتصادية، يبدو أن الولايات المتحدة لا تحاول حتى أن تثبت خطأ قراءة صنعاء لموقفها، بل إنها تصر على إظهار تمسكها العلني بخيار «الابتزاز»، وتضاعف محاولات لفرض مقايضة «لقمة عيش» المواطنين بمكاسب عسكرية وسياسية، كخيار وحيد على الطاولة.

لكن على الواقع، تبدو الأرضية التي تقف عليها الولايات المتحدة غير مستقرة، فصنعاء قد استطاعت بالفعل إثبات عدم جدوى «الابتزاز»، وعدم جدوى محاولات كسب الوقت لترتيب الصفوف، بل استطاعت أيضاً أن تجعل دعاية «السلام» الأمريكية منعدمة التأثير، فزيارات ليندركينغ وتصريحات المسؤولين الأمريكيين أصبحت اليوم مكشوفة بالكامل، ومع مرور الوقت يزداد اتضاح حقيقة أنه لا يوجد شيء اسمه «وساطة» أمريكية ولا سعودية، وأن الرياض وواشنطن طرفان يقاتلان معاً في معسكر واحد وكل الاتصالات واللقاءات بينهما هي لأجل تحسين موقفهما في المواجهة لا أكثر.

ووفقاً لذلك، فإنّ تعويل الولايات المتحدة على منع استكمال تحرير مارب أو وقف الهجمات الصاروخية والجوية على المملكة، من خلال المناورة والابتزاز، يبدو اليوم أكثر من أي وقت مضى، بلا جدوى، ولعل تصعيد الحرب الاقتصادية يعبر في جزء منه عن أن الولايات المتحدة تدرّك هذه الحقيقة، وأنها ربما تسعى من الآن لتشكيل مشهد ما بعد مارب، حيث يتوقع أن تكثّف واشنطن الاستهداف الاقتصادي للبلاد؛ بهدف إثارة مشاكل داخلية كبيرة.



لرفع مستوى الأزمة الإنسانية في هذا التوقيت، مهما كانت الظروف.

صحيح أن تصعيد الحرب الاقتصادية بهذا الشكل الانتقائي، يندرج بمخاطر كبيرة، إلا أنه لا يبدو ك«مفاجأة» لصنعاء، التي تؤكد كُلاً المعطيات اليوم على صحة قراءتها لطبيعة الموقف الأمريكي من اليمن، حيث كان رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام، قد أشار سابقاً، إلى أن الإدارة الأمريكية لجأت منذ بداية العام للحديث عن «السلام» كخدعة؛ من أجل كسب الوقت وترتيب

التصريحات والتحرّكات الأمريكية، ومنها قرارات مضاعفة الأزمة الاقتصادية والمعيشية والتي تضمنت ضخّ دفعة جديدة من الأوراق النقدية المزورة (فئة ألف ريال) إلى السوق، ورفع تعرفه الجمارك إلى الضعف، وهي قرارات لم تكلف حكومة المرتزقة نفسها عناء المباحة بينها زمناً للتمويه، بل اتخذتها في وقت واحد، متجاهلة الوضع الكارثي الحاصل أصلاً وبالذات في المحافظات المحتلة، والانتقادات الكثيفة التي تتلقاها نتيجة ذلك، ما يؤكد على أن هناك إرادة سعودية أمريكية واضحة

الحسبة : خاص

رفعت الولايات المتحدة الأمريكية وتيرة «الابتزاز» بالملف الإنساني والاحتياجات المشروعة للشعب اليمني، بعد تفاقم خسائر أدواتها من المرتزقة والتكفيريين، الأمر الذي يجسد التأكيد على صحة قراءة صنعاء للسياسة التي تعتمدها إدارة بايدن في التعامل مع ملف اليمن، وصوابية الموقف الثابت من هذه السياسة العدوانية.

في هذا السياق، نفذ المبعوث الأمريكي الخاص لليمن، تيم ليندركينغ، زيارة سريعة للسعودية قبل أيام، وقد تمحورت هذه الزيارة بشكل رئيسي -بحسب تصريحات وبيانات الخارجية الأمريكية- حول مناقشة «واردات الوقود، والاقتصاد، والأسعار»، وقد توازي ذلك مع تجديد الاتهام لصنعاء بـ«رفض الحل السياسي»، وهو أيضاً ما جاء على لسان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الذي جدد التأكيد على أن بلاده تدعم ما أسماه «الخطة السعودية لإنهاء الحرب» و«تؤيد بقوة حق المملكة في الدفاع عن نفسها»، رابطاً بين «الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم» وضرورة توقف صنعاء عن «التهاجم المزيد من الأراضي»، حسب تعبيره.

هذه التصريحات والتحرّكات جاءت عقب فشل التصعيد الذي تبنته السعودية والولايات المتحدة بشكل علني في البيضاء، والذي تمكّنت صنعاء من تحويله إلى فرصة لتحقيق مكاسب استراتيجية مهمة على الأرض.

ويُفهم من تلك التصريحات، أن الولايات المتحدة تنوي تصعيد «الضغط» التي تحاول ممارستها على صنعاء فيما يتعلق بالملف الإنساني والوضع الاقتصادي؛ من أجل الحصول على مكاسب سياسية وعسكرية أبرزها وقف تقدم قوات الجيش واللجان الشعبية في مارب. هذا أيضاً ما تؤكد المؤشرات التي رافقت

الحوثي: تشكيل غرفة عمليات لضبط الأسعار» واتخاذ الإجراءات بحق المتلاعبين

صنعاء تتحرك لمواجهة «جرعة» المرتزقة

الحسبة : خاص

بدأت صنعاء تحرّكات رسمية لمواجهة المؤامرة الاقتصادية الجديدة التي ينفذها تحالف العدوان ومرتزقته لرفع أسعار السلع من خلال زيادة تعرفه الجمارك بنسبة ١٠٠٪؛ بهدف مضاعفة المعاناة المعيشية للمواطنين.

وأشار عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أمس الأحد، إلى تشكيل «غرفة عمليات لضبط الأسعار» تابعة لوزارة الصناعة والتجارة بحكومة الإنقاذ، وبالتعاون من «الأجهزة المختصة»، حيث تقوم الغرفة «باحساب قيمة السلعة وفقاً لوليصة الشحن ويضاف عليها التعرفة الجمركية (السابقة قبل الزيادة التي فرضتها حكومة المرتزقة) والضريبة، وهامش ربح محدد، ومن يخالف ذلك يتم إغلاق محله وسحب الترخيص منه وإحالة إلى النيابة»، حيث يجب أن تشارك الأخيرة في غرفة عمليات الوزارة.

ويأتي ذلك؛ بهدف مواجهة آثار القرار الكارثي الذي اتخذته حكومة المرتزقة قبل أيام، والذي قضى برفع تعرفه الجمارك على السلع المستوردة إلى الضعف، الأمر



الذي أثار اعتراضات من قبل الغرفة التجارية في عدن، وفي صنعاء؛ لأنه سيؤدي إلى ارتفاع جنوني في أسعار السلع، كما سيفتح المجال أمام التهريب واستيراد سلع أقل جودة لتلافي زيادة التكلفة، وبالمجمل، سيؤدي إلى مضاعفة الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يعيشها المواطنون في مختلف المحافظات، وعلى رأسها المحافظات المحتلة التي تشهد حالياً ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية ومختلف السلع نتيجة تدهور العملة هناك.

وحدث عضو المجلس السياسي الأعلى، الحوثي، التجار على رفض التعرفة الجمركية الجديدة التي فرضتها حكومة المرتزقة، معتبراً القبول بها «خيانة للوطن واستغلال للمواطن وجريمة». وأضاف: «على أجهزة الأمن اليقظة والضببط لأي متلاعب بالأسعار وأي تواطؤ من أي كان لن نقبل به». ووجه الحوثي تحذيراً للتجار «بالامتناع عن أية زيادة تضاعف معاناة المواطن»، مؤكداً أن «الشعب سيقف في وجه أي متلاعب».

واستنكر الحوثي التواطؤ الأممي مع تحالف العدوان في هذه المؤامرة، حيث أوضح أن الأمم المتحدة

التي يخفي المرتزقة استخدامهم للاقتصاد كسلاح حرب، حيث تشير وسائل إعلامهم إلى أن تزوير العملة يأتي كمشاهدة لاستهداف المواطنين في مناطق سيطرة المجلس السياسي، التي تشهد استقراراً في أسعار الصرف، وأسعار السلع، بالمقارنة مع المناطق المحتلة.

فعالية مركزية حاشدة بمحافظة صنعاء في ذكرى رحيل العلامة الرباني بدر الدين الحوثي



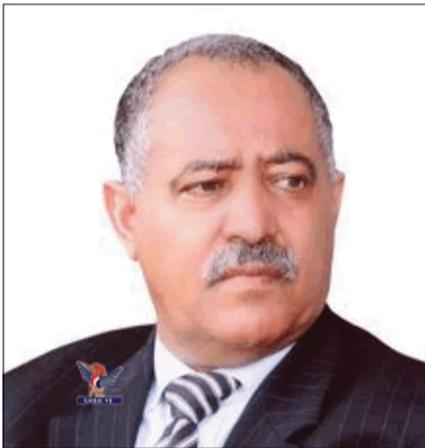
الطاقات وإيصال علمه وفكره وحركته للناس. من جانبه، أشاد عضو مجلس الشورى يحيى المهدي، بمناقب وصفات العلامة السيد بدر الدين الحوثي ومنها جمعه بين العلم والعمل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدع بقول الحق أمام الطغاة والمستكبرين ودوره في الرد على فتاوى أهل الحجاز التي؛ بسببها منع من أداء شعائر الحج والعمرة. كما استعرض المهدي إنجازات الفقيد الراحل من الكتب والرسائل والأطروحات العلمية والنصائح والتي كان أبرزها «تفسير القرآن الكريم، التيسير في التفسير، والرد على فتاوى أهل الحجاز»، وغيرها من المؤلفات الدينية.

الحسبية : صنعاء

أقامت محافظة صنعاء، صباح أمس الأحد، فعالية مركزية حاشدة؛ إحياءً للذكرى السنوية لرحيل العالم الرباني السيد بدر الدين بن أمير الدين الحوثي. وفي الفعالية بحضور المحافظ عبدالباسط الهادي وقيادات السلطة المحلية، استعرض مسؤول إدارة التأهيل والتوعية بمكتب الزكاة إبراهيم حميد الدين، مناقب وإسهامات أحد هامات العلم والجهاد وعلم من أعلام الهدى السيد بدر الدين الحوثي، مُشيراً إلى أن الاحتفاء بشخصية وعالم جليل كالعلامة بدر الدين الحوثي يراد منها استنهاض

رئيس مجلس النواب في رسالة وجهها للمدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي:

السماح لفرع البنك المركزي بعدن باستغلال حقوق الشعب اليمني أمر غير مقبول وغير قانوني مركزي عدن لا يمثل الشعب والتعاطي معه بشأن حقوق السحب لن يكون ملزماً على اليمنيين



عدوانه الرامي إلى إركاع الشعب. وقال الراعي للمدير العام التنفيذي لصندوق النقد الدولي: إن نقل نشاط البنك بهدف إلى تسهيل الاستيلاء على إيرادات الدولة وقيمة مبيعات صادرات النفط والغاز اليمني والتصرف بها لصالح العدوان وأدواته بعيداً عن الرقابة التشريعية للبرلمان والجهات الرقابية الأخرى المتواجدة في العاصمة صنعاء. ولفقت الرسالة إلى عدد من مظاهر الحرب الاقتصادية التي شنتها دول العدوان بعد قرار نقل البنك المركزي إلى عدن، والتي ترتب عليها انهيار أسعار الصرف بشكل جنوني وامتناع مركزي عدن عن صرف مرتبات موظفي الدولة واستيلاء العدوان وأدواته على موارد النفط والغاز وغيرها ومصارفتها لصالحهم بعيداً عن متناول الشعب وتكرار المحاولات الرامية إلى الاستحواذ على ما تبقى من أصول خارجية للشعب اليمني.

وجدد الراعي، التأكيد على أن مجلس النواب بالجمهورية اليمنية ومقره العاصمة صنعاء هو من يمثل الشعب اليمني في جميع محافظات الجمهورية اليمنية وأن حقوق السحب الخاصة تعود للشعب اليمني بأكمله وأن حكومة الرئيس المستقيل المنتهية ولايته هادي وفرع البنك المركزي بعدن لا يمثلون الشعب

مخصصات اليمن من حقوق السحب الخاصة والتي تقدر بمبلغ (٦٠٠) مليون دولار أمريكي في إطار مبادرة الصندوق لتوفير السيولة للدول الأعضاء. وأكد الراعي أن مجلس النواب بالجمهورية اليمنية سبق أن خاطب صندوق النقد والبنك الدولي مراراً بعدم دستورية وقانونية نقل وظائف البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى مدينة عدن؛ كون الدستور اليمني نص في المادة (١١) على أن القانون ينظم العملة الرسمية للدولة والنظام المالي والمصرفي وبموجب ذلك صدر القانون رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٠م بشأن البنك المركزي اليمني ونصت المادة (٤) منه (أن يكون المركز الرئيس للبنك مدينة صنعاء لتسيير أعماله داخل الجمهورية وخارجها).

ونوه رئيس مجلس النواب، في الرسالة إلى أن عملية النقل تعد مخالفة واضحة وصريحة للدستور والقانون اليمني، مجدداً التأكيد لصندوق النقد الدولي على أن قرار نقل نشاط البنك المركزي إلى عدن كان قراراً سياسياً هدف إلى الاستحواذ على الصلاحيات المتعلقة بطباعة العملة واستخدامها خارج إطار سياسة البنك المركزي لتحقيق أهداف أخرى سياسية وعسكرية، في إشارة إلى الحرب الاقتصادية التي تشنها دول العدوان ضمن

الحسبية : صنعاء

أكد رئيس مجلس النواب، يحيى علي الراعي، إلى أن البرلمان يعتبر السماح لفرع البنك المركزي بعدن باستغلال حقوق الشعب اليمني أمراً غير مقبول وغير قانوني، وأن ما ينتج عنه من التزامات مالية لن تكون ملزمة للشعب اليمني، منوهاً إلى أنه من حق اليمن قانوناً مقاضاة أية جهات أو أطراف أو مسؤولين يعملون أو يساهمون أو يسهلون بشكل مباشر أو غير مباشر على استغلال وإهدار حقوق الشعب اليمني والاستيلاء عليها وتحميل الشعب اليمني التزامات مالية غير قانونية لصالح أشخاص وفتات ثبت فسادها.

جاء ذلك في رسالة وجهها رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى الراعي إلى المدير العام التنفيذي لصندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغييفا، بشأن حقوق السحب الخاصة بالجمهورية اليمنية.

وأشار الراعي إلى أن مجلس النواب تفاجأ بعقد موظفي صندوق النقد الدولي اجتماعات مع القائمين على فرع البنك المركزي بعدن وحكومة مرتزقة العدوان، لمناقشة إمكانية قيام صندوق النقد بالسماح باستغلال

اليمني. وأعرب رئيس مجلس النواب عن أمل وتطلع الشعب اليمني، في قيام المدير العام التنفيذي لصندوق النقد الدولي بواجبها القانوني والأخلاقي والإنساني بوقف استخدام حقوق الشعب اليمني من قبل فرع البنك بعدن وإعادة النظر في أية قرارات ترتبط بحقوق اليمن في الصندوق لا تراعي مصلحة اليمن ولا تحفظ حقوق الشعب اليمني.

بعد أسبوعين على ضبط عناصر مرتبطة بالعدوان لتزوير المستندات والأختام الرسمية:

صنعاء: ضبط عناصر خطيرة متخصصة بتزوير البطائق والنصب والاحتيال

الحسبية : صنعاء

بعد أسبوعين على ضبط خلية تزوير مرتبطة بتحالف العدوان، ضبط مباحث أمانة العاصمة، عصابة منظمة وخطيرة، تقوم بتزوير البطائق الشخصية، والاستبيانات، والبطائق العائلية وبطائق أخرى، وتستخدمها في الاستيلاء على أملاك الغير، وعمليات النصب والاحتيال. وذكر مباحث أمانة العاصمة أن العصابة كانت تستخدم البطائق المزورة، في سحب حوالات مالية لمستفيدين آخرين من الضمان الاجتماعي والمساعدات الإنسانية من المنظمات، عبر شركات الصرافة وبنك الأمل. وأوضح في بيان له أن العصابة مكونة

من ٦ عناصر، مُشيراً إلى أن أحد عناصر العصابة استغل عمله السابق في بنك الأمل فرع حجة، وحوصله على قاعدة البيانات الخاصة بأسماء المستفيدين من المساعدات التي يتم صرفها من قبل المنظمات عبر البنك، إلى جانب معرفته بوجود مبالغ مالية كبيرة خاصة بالمستفيدين لم تُسحب بعد، وتزوير بطائق شخصية بأسمائهم، وسحب المبالغ المودعة من شركات الصرافة. وكشفت التحقيقات أن ٣ من عناصر العصابة يعملون في الأحوال المدنية في محافظة عمران، ويتمثل دورهم بتسليم زعيم العصابة كروت استبيان خاصة بالبطائق الشخصية وبطائق عائلية فارغة.

وكانت مهمة زعيم العصابة تزوير البيانات وتسليمها لعناصر من العصابة يقومون بسحب المبالغ المالية الخاصة بالمستفيدين من شركات الصرافة مقابل أخذها نسبة ٢٠ بالمائة من المبالغ المسحوبة وتسليم ما تبقى لزعيم العصابة. ويأتي هذا الإنجاز الأمني بعد أقل من أسبوعين على ضبط عناصر عصابة خطيرة تمارس جرائم تزوير وتزييف المحزرات والمستندات والعلامات والأختام التابعة للجهات الرسمية، وتقوم بالتخابر لصالح مرتزقة العدوان وإعانة العدو، وهو ما يؤكد يقظة الأجهزة الأمنية بوجه كُمل المساعي التخريبية التي يحاول العدو من خلالها النيل من سمود وثبات اليمن شعباً ومؤسّسات.

الحديدة: إصابة مواطن بقذيفة هاون أطلقها المرتزقة على منزله والمجاهدون يحبطون محاولة تسلل

الحسبية : الحديدة

تواصل الخروقات الفاضحة التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي وأدواته في الساحل الغربي حصص الضحايا المدنيين في ظل الصمت الأممي المطبق إزاء عرقلة تنفيذ اتفاق السويد، حيث أصيب مواطن بعد تعرض منزله للاستهداف المباشر من قبل أدوات العدوان. وأوضح مصدر محلي لصحيفة المسيرة أن المواطن أحمد علي الدبعي تعرض لإصابات بليغة نتيجة استهداف قوى العدوان بقذيفة هاون منزله في حارة الزرائيق السفلى في مديرية الحوك. وفي سياق متصل ومع تصعيد الخروقات، تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إفشال محاولة تسلل لمرتزقة العدوان على مواقع المجاهدين جنوب الجاح بمديرية بيت الفقيه، في حين تأتي هذه الزخوفات في سياق الاختراقات المتكررة لاتفاق الحديدة.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

السيد بدر الدين الحوثي كان دائم الحذر، دائم الانتباه، دائم الترقب، على نفسه ولنفسه، وهذا الخلق ما جعله طوال حياته بعيداً من الطغاة والجبابرة قريباً من الضعفاء والمساكين

كثير الحياء لا عن ذلة ولا خوف ولا ادعاء.. كثير المهابة لا عن ظلم ولا تجبر ولا غرور

أبلغ درس تعلمته منه ذلك الخلق الذي انفرد به (هو حلال؟!) كان يتحرى إذا ما قدمت له هدية أو ضيافة

هذا هو السيد بدر الدين..

طالب جثا بين يديه 3 سنوات يروي شمائل عالم رباني

رد علي في هدوء وابتسامة قائلاً: (ذلك انفي للكبر).

هل سمعتم الجواب؟ الرجل يربي نفسه الرجل يجاهد نفسه الرجل لا يترك باباً من أبواب إفساد النفس والعمل إلا سده والله.

(ذلك أنفى للكبر) فهو رضوان الله عليه لا يكتفي بمجرّد الدعاء (ونعوذ بك من الكبر)، بل يسعى إلى نفيه عن خلقه وشخصيته.

ذات صباح وبعد صلاة فجر أحد الأيام وقبل بداية الدروس قال لنا: أنصحكم بالألا تهجروا القرآن في أي يوم وليكن لكم ورد منه تقرأونه، جزء أو نصف أو ربع ولو حتى صفحة، وهي النصيحة التي لم أغفل عنها منذ ذلك اليوم.

بل كان أبلغ جواب عن أية شخصية إسلامية علمائية أو قيادية إذا ما سأله عنها، كمستفسرين عن رأيه فيها، فكان رده الذي لا ثاني له: (كان قرانياً)، وقد سمعت بأذني هذا الجواب عن شخصيتين، تم سؤاله عنهما.

وكفى بك مدحاً ووصفاً حينما تكون قرانياً فلم يكتف رضوان الله عليه بأن يتمثل القرآن، ويتحرك بالقرآن، ويطبق القرآن، ويحفظ القرآن، ويعمل بالقرآن.

بل أصبح معيار التزكية والذم بالنسبة إليه هو قربك أو بعدك من القرآن.

لكن أبلغ درس تعلمته منه، وكله دروس، أعظم خلق رأيته ماثلاً فيه وكله خلق عظيم.

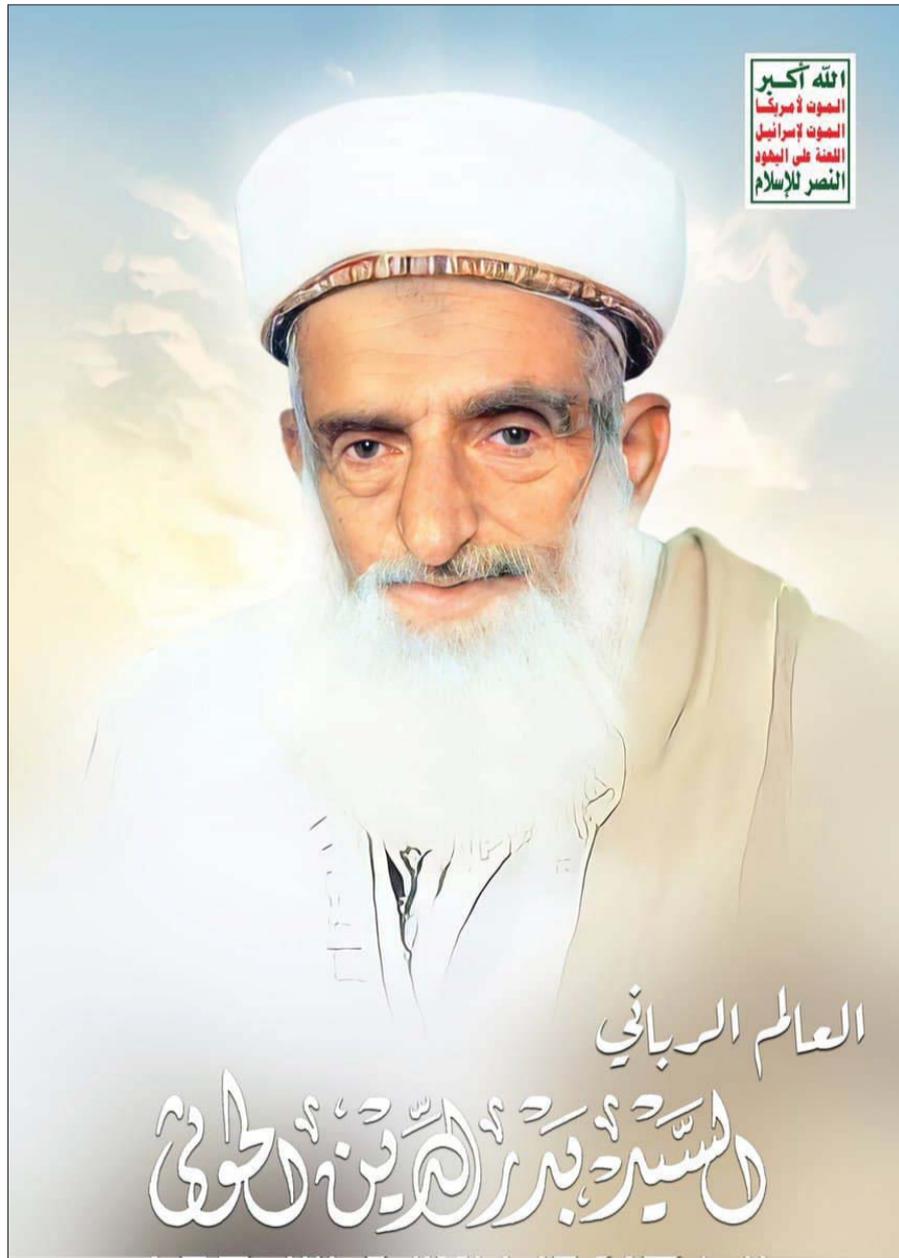
أشد سلوك كان يطبقه، بينما كلنا وصدقوني كلنا كباراً وصغاراً علماء وجهلة كلنا نفتقده أو بالأصح كلنا نتجاهله، فهو محرر لنا وللآخرين هذا الدرس ذلك الخلق ذاك السلوك الذي انفرد به هو (هو حلال) نعم هو حلال هذه هي الكلمة المقدسة لديه فبالرغم من عفة النفس التي تميّزت بها شخصيته.

إلا أنه كان إذا ما قدمت له هدية، أو ضيافة، أو... أو... أو... كان يشدد ويتحرى ويتأكد (هو حلال)، هذا الأمر الذي لا تباين به تحت مبررات واهية تجويز الرضا حسن الظن مال عام كلّ مغيب طاهر أو حلال وهكذا لكنه لم يكن يترك لثيء من تلك التبريرات مجالاً حتى بعد استشهاد ابنه الشهيد القائد ودخوله بعد الحرب الأولى صنعاء في بيت الوالد علي العماد في بينون.

تخليوا تأملوا بعد استشهاد ابنه الشهيد القائد بعد الحرب الأولى والنظام في أشد حالات غطرسته وغروره من سيقتل بالسيد العلامة بدر الدين الحوثي في منزله؟ من سيفتح له بابه؟ فكان ذلك هو الوالد علي العماد رحمة الله عليه.

ولكن ورغم ذلك يذهب السيد بدر الدين الحوثي إليه قائلاً: (هو حلال)؟ هل بيتكم هذا الذي نحن فيه حقكم حلال؟ دائم الحذر، دائم التربية، دائم الانتباه، دائم الترقب، على نفسه ولنفسه، وهذا الخلق والسلوك هو ما جعله طوال مسيرة حياته بعيداً من الطغاة والجبابرة قريباً من الضعفاء والمساكين بعيداً من المشايخ والمسؤولين قريباً من العامة والوطنين بعيداً من الحرام سواء كان فكراً وهأبياً أو أموياً أو مالاً سعودياً أو سلفوياً قريباً من الحلال، سواء أكان فكراً قرانياً، أو مالاً قليلاً لا يكفي ولا يفي.

بعيداً من الشيطان قريباً من الله ولذلك ظهرت بركة وأثار تلك المعاهدة والتربية لنفسه ولأهله وطلابه فانتجت مسيرة قرآنية وأنصاراً لله وأمة مجاهدة سيعود أجر جهادها، وثمرة عطائها، وبركة بذلها عليه وأبلا من الرحمة مزنا من المغفرة سيولاً من الأجر والثوبة فرحمة الله وسلامه عليه يوم ولد ويوم توفي ويوم يبعث حياً، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله.



الله أكبر
الصوت لأمرينا
الصوت لإسرائيل
اللغة على اليهود
النصر للإسلام

الحسنة : خالد القروطي:

من الطبيعي أن تجد عالماً يتميز في جانب من جوانب الأخلاق والمعاني والمثل والطاعات فتراه معروفاً بالإحسان مثلاً أو تجده مشهوراً بكثرة الحياء أو يسيطر على شخصيته جانب حسن استقبال زائريه وآخر يتميز بالعزلة عن المجتمع وهكذا، ولكن أن تبحث عن عالم وشخصية علمائية متكاملة فهذا يعني أنك ستتعجب وستعاني وسيحتاج ذلك منك الوقت الكبير حتى ليس أن تجد بل حتى أن تعرف وتسمع عن ذلك.

في أواخر التسعينيات وبينما كنت لا أزال طالباً في جامعة صنعاء كلية التربية طرقت سمعي أن عالماً وصل من صنعاء إلى العاصمة صنعاء وتحديد الجراف الغربي على بعد مسافة قريبة من بيت والدتي الذي أقيم فيه معها عذمت على زيارته والتلمذ على يديه، وفعلاً ومن اليوم التالي صليت الفجر واتجهت إلى المنزل الذي يسكن فيه، وقد بلغني أيضاً مواعيد الدروس التي يقوم بها لطلابها، وكان منها بعد صلاة الفجر.

وصلت وطرقت الباب وفتح لي الباب أحد أولاده والذي هو اليوم من كبار القادة المجاهدين حفظه الله.

لحظات ويصل ذلك العالم فقامت للسلام عليه ومعني بعض من حضروا لطلب العلم على يديه وجه مشرق بشوش، رغم السمرة والأدمة التي تميز بشرته.

بيادنا قائلاً وهي العبارة التي حفظتها عنه مع كلّ من يلقاه أو يقابله: أهلاً وسهلاً، حيا الله من جاء مرحباً.

يشعرك وكأنك الشيخ وهو الطالب. هيبية إيمانية تسيطر عليه أمامنا لم تكن نعرف ما أسبابها.

وقار عجيب يلف جوانبه لا ندرك بعد له تفسيراً. كنت أظنه واحداً ممن قد عرفتهم من العلماء والمشايخ.

لكنه كان مختلفاً يشهد الله وها هو الآن بين يدي ربه لا يسمعي كان مختلفاً يا إخوتي مختلفاً في كلّ شيء كثير الصمت لا عن عبوس ولا تجهم ولا كبر.

كثير الحياء لا عن ذلة ولا خوف ولا ادعاء. كثير المهابة لا عن ظلم ولا تجبر ولا غرور. لكننا كطلاب لم ندرك سبب ذلك بعد، ولا تفسير لذلك. ومع مرور الأيام وسمعوها وأنا استشعر أن الله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

اسمعوها من طالب له، لم يتغيّب عن دروسه يوماً خلال ثلاث سنوات متواصلات والحمد لله ومع مرور الأيام والشهور الأولى: بدأت تظهر لنا جوانب تلك المهابة بدأت تتكشف لنا مصاديق ذلك الوقار بدأت تنبدي لنا تفسيرات تلك الشخصية.

فطوال مدة الدراسة كنا ننتظر أن يخرج علينا أحد أولاده أو أحفاده ليقول لنا بأن والذي يعتذر اليوم عن الدرس، وهو المريض بالربو، ولكن هذا والله لم يحدث.

بل ذات يوم توفيت زوجته، فقلنا خلاص اليوم لن يكون هناك دروس، دفنا عزيزته ورجعنا، وقلنا: نستأذنكم سيدي.

ولكنه فاجأنا قائلاً: والدروس، فقلنا: يا سيدي أنتم مشغولون بالعزاء، فقال: لا، دفناها والحمد لله والآن نفعّل دروسنا.

صدقوني كان يعتمد أسلوب التعليم والتربية بالفعل لا بالقول في جميع دروسه وطالما رأيت وهو منكم في الدروس التي يلقيها علينا وفجأة يتوقف ويقوم من مكانه ويتجه إلى داخل البيت

أو طرف الغرفة فيحضر كتاباً؛ لأن مصطلحاً أو مفردة أشكلت عليه، أو مسألة أراد استيضاحها. ونحن بين يديه كلنا شوق وشرف بأن يكلف أحدنا بأن يقوم ويحضر ما يريد، ولكنه لا ولم يفعل يوماً ذلك.

وذاًت يوم كنت أقرأ درساً بين يديه وكان بعد صلاة العصر وتحديد في كتاب الأحكام للإمام الهادي يحيى بن الحسين فأخطأت خطأ فظيماً في نطق جملة بحيث تغير الحكم الشرعي، فإذا به ينبهني بابتسامة لطيفة خففت توترتي نتيجة ذلك الخطأ، وصحح لي الخطأ بأسلوب عال راق من الخطاب يزيدك بذلك الخلق اطمئناناً بأنك على الخير وقعت.

ولأنه سلام الله عليه كان يراني كثير الحضور إلى منزله وتحديد غرفة الدروس الخارجية المنعزلة عن البيت منزله، قال لي ذات يوم: عادك هنا لله درك، فأعجبني ذلك المدح من جهته لي، وكأنه سلام الله عليه أدرك ذلك مني فقام بتوجيهي توجيهاً لم انسه ما حييت، حيث قال لي: إذا أردت أو اضطرت

لمدح أحد فلا تقل فيه ما ليس فيه ولا تكذب فالله تعالى يقول: (فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن أتقى)، ثم قال: ولكن امدحه بمثل ما قلت لك الآن: (الله درك) فأنت بهذا إنما تمدح الحليب الذي شرب منه والذي تغذى عليه.

ذات ليلة احتجت لزيارته بعد صلاة العشاء لتقديم شيء إليه وطرقت الباب فإذا بي اتفاجأ به من يفتح لي الباب بيده اليسرى ويمسك الآي الكلاشنكوف باليمنى.

وهو درس تطبيقي عملي لقوله تعالى: (واعدوا لهم). ودرس بليغ لعدوه بالأ يظن أنه لقمة سائغة. ودرس عظيم لتلاميذه بأن هكذا يجب أن يكون العالم يقظاً واعياً مستعداً.

كان يدهشني تسارع خطاه وتقارب قدميه عند المشي فدعاني الفضول لسؤاله: سيدي لماذا تسارع الخطى في مشيك.

لم أكن أتوقع ذلك الجواب، ولم يخطر على بالي ذلك الرد.

فاتورة باهظة تدفعها الرياض جراء حماقة العدوان على اليمن

عاصفة مقلقة للنظام السعودي..

الاتكاء على اقتصاد هش!



المسيرة : عباس القاعدي

لم يتوقع المسؤولون العسكريون والسياسيون بالسعودية أن يتحول عدوانهم على اليمن الذي بدأ في ٢٦ مارس ٢٠١٥ إلى ورطة كبرى تكلفهم الكثير على الصعيدين العسكري والاقتصادي.

لقد أنفقت مملكة العدوان عشرات المليارات من الدولارات، سواء بشكل مباشر في إطار التسليح العسكري أو تكاليف ضربات جوية تنفذها ضد الشعب اليمني، وعبء الصفقات الدولية، أو بشكل غير مباشر عن طريق هبات لحكومات ومنظمات لدعم موقفها في اليمن، أو لشخصيات سياسية واجتماعية يمنية في إطار شراء تأييدهم لعدوانها ضد الشعب اليمني.

وعلى الرغم من الكتمان الكبير للنظام السعودي حول خسائره المباشرة في عدوانه على اليمن، إلا أن التقديرات والأرقام تؤكد

■ **صحف أمريكية قدرت**

حجم الخسائر والأموال

التي صرفتها السعودية

خلال العدوان على بلادنا

بأكثر من 100 مليار دولار

انعكاساتها السلبية الكبيرة على الاقتصاد السعودي، وبالتالي على الوضع الاجتماعي والسياسي.

ووفقاً لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام ومرصد المساعدة الأمنية الأمريكية، فإن السعودية أنفقت على صفقات شراء السلاح من أمريكا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا ما يصل إلى ٨٢ مليار دولار، تشمل شراء أسلحة وذخائر وتدريب عسكريين سعوديين.

من جهته، يشير بيان للموازنة العامة السعودية عام ٢٠١٥ إلى أن الاحتياطي النقدي للسعودية وصل إلى ٥٠٢ مليار دولار بعد العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، بعد أن كان ٧٣٢ مليار دولار قبل العدوان، في حين بلغ الإنفاق العسكري بعد العدوان ٨٠ مليار دولار، بعد أن كان ٦٨ مليار دولار، لتكون بذلك السعودية الثالثة عالمياً بعد أمريكا والصين في الإنفاق العسكري.

وبحسب إحصائيات ٢٠١٥ وعلى الرغم من التكتّم الشديد من المسؤولين والمؤسسات السعودية بشأن خسائر الاقتصاد السعودي، فإن معاهد أبحاث عالمية ووسائل إعلامية سعودية أشارت في أكثر من مناسبة إلى جزء من التكلفة المالية المنفقة لتمويل العمليات العسكرية في اليمن، فعلى سبيل المثال، أوردت قناة العربية بعد خمسة أيام على انطلاق العدوان نقلاً عن مصادر في الجيش السعودي أن المملكة قد تنفق نحو ١٧٥ مليون دولار شهرياً على الصواريخ الجوية، التي كلفت السعودية خلال ٥ أشهر ما يصل إلى مليار

■ **تكلفة الطائرات**

المشاركة في العدوان

على اليمن تصل إلى

230 مليون دولار شهرياً

وتشمل التشغيل والذخائر

والصيانة

دولار.

وبحسب صحيفة الرياض السعودية، فإن تكلفة الطائرات المشاركة في العدوان على اليمن تصل إلى ٢٣٠ مليون دولار شهرياً، بحيث تشمل التشغيل والذخائر والصيانة، أي أكثر من ثمانية مليارات دولار في ثلاث سنوات، غير أن من المحتمل أن الأرقام الحقيقية قد تبدو أكثر من ذلك بكثير، فصحيفة «إنترناشيونال إنترست» الأمريكية قدرت حجم الخسائر والأموال التي صرفتها السعودية في هذه العدوان بـ ١٠٠ مليار دولار، كما تم إنهاك الاحتياطي النقدي الذي ظلت السعودية لعقود تعمل على ادخاره.

من جهته، يشير معهد واشنطن لدراسات الشرق الأوسط إلى أن السعودية تخسر في حربها باليمن ٥ - ٦ مليارات شهرياً، وهذا ما تؤكده البي بي سي، وفي مقابلة أجراها مراسلها للشؤون الأمنية فرانك غارندر مع

خبير شؤون الخليج في مركز الخدمات المتحدة الملكي في لندن مايكل سنغفينز، الذي يؤكد أن الرياض اليوم أضعف مما كانت عليه قبل ٢٠١٥.

وبحسب الخبراء الاقتصاديين والسياسيين، لا يستطيع أحد حتى الساعة تقديم أرقام دقيقة عن تكلفة العدوان السعودي على اليمن؛ بسبب رفض القائمين عليها تقديم معلومات يمكن الاعتماد عليها بهذا الخصوص، غير أن التقديرات الأولية المبينة على تكاليف العدوان ترجح بأن خسائر السعودية في المجال الجوي أي في عدد الطلعات الجوية التي ينفذها الطيران وصلت بحلول أواسط أبريل ٢٠١٥ إلى نحو ٣٠ مليار دولار، إذ تتراوح تكلفة الطلعة الجوية بين ٨٤ إلى ١٠٠ ألف دولار وهي تكلفة الطلعة على حسب مقاييس القوات الجوية الأمريكية.

وفي تقديرات أخرى، تقول: إن عدد الطلعات التي نفذها طيران العدوان السعودي في اليمن بلغت أكثر من ٩٠ ألفاً، وبالتالي تكون خسائر الضربات الجوية قد بلغت خلال عامين ما بين ٧ مليارات و٩ مليارات.

وتوضح التقارير الدولية أن السعودية تدفع على نفقات الطائرات التجسسية والحربية بدون طيار سنوياً ما يقارب ٣ مليارات دولار، أي ما يصل إلى ١٨ مليار دولار من الخسائر الاقتصادية خلال ست سنوات من العدوان على اليمن، بالإضافة إلى أنها تدفع ما يقارب ٤ مليارات دولار سنوياً مقابل نفقات قمرين اصطناعيين للأغراض العسكرية، أي ما يقارب ٢٤ مليار دولار من الخسائر خلال ست

■ نفقات قمرين اصطناعيين للأغراض العسكرية مليار دولار في الأشهر الستة الأولى للعدوان، وتكلفة طائرة الإنذار المبكر (أواكس) 250 ألف دولار في الساعة

الإخبارية الأمريكية، فإنَّ السعودية ومصر تصدرتا مؤشر البؤس الاقتصادي، حيث احتلت مصر المرتبة الرابعة، بينما تراجعت السعودية إلى المرتبة العاشرة ضمن 66 دولة أخرى؛ بسبب عوامل اقتصادية عاشتها، من ضمنها خسائر الاقتصاد السعودي في العدوان على اليمن، وهذا السبب الرئيسي وراء تزايد عجز الموازنة المالية للسعودية.

وهذا ما جعل النظام السعودي يطلق حملات الملاحقة والاعتقالات على رجال أعمال سعوديين وأمرام عام ٢٠١٧، من بينهم الملياردير الشهير الأمير الوليد بن طلال، بدعوى محاربة الفساد، وأجبرتهم على تسليم أموالهم وأصولهم للدولة مقابل إطلاق سراحهم، فيما أطلق عليه لاحقاً «اعتقالات فندق الريتز»، دفعت كثيراً من رؤوس الأموال من سعوديين وأجانب للهروب بأموالهم، كما نُبّهت من كان يفكر بالقدوم للاستثمار إلى التفكير مرة أخرى؛ بسبب المخاوف من ممارسات مشابهة قد تطالهم.

ويؤكد موقع «فورين بوليسي» أن الرياض بدأت بيع أصولها في الأسواق الأوروبية، مُشيراً إلى أن تقديرات أعدتها وكالة «رويترز» ذكرت فيها أن المملكة تنفق ١٧٥ مليون دولار شهرياً للتفجيرات في اليمن، وخمسمئة مليون دولار إضافية للتوغلات البرية، كما أجبرت هذه النفقات غير المتوقعة الرياض على بيع ١,٢ مليار دولار من جيازاتها البالغة ٩,٢ مليار دولار في الأسهم الأوروبية.

ومع استمرار العدوان على اليمن وزيادة نفقات التسليح وبقاء أسعار النفط منخفضة تتزايد التأثيرات السلبية على اقتصاديات واحتياطات الصناديق السيادية في دول الخليج التي تقود الحرب وتحتمل تكاليفها المتزايدة، وسيدفع ارتفاع التكاليف بدول الخليج إلى سحب المزيد من أموال هذه الصناديق لتمويل الحرب وتغطية نفقات التسليح التي تشهد طفرة في عموم بلدان الشرق الأوسط.

ضريبة جديدة

وأعلنت السعودية، وهي الدولة التي كانت تشتهر بأنها لا تفرض أية ضرائب على مواطنيها، أنها قرّرت مضاعفة الضريبة المضافة ثلاث مرات من ٥٪ إلى ١٥٪ وإيقاف صرف بدل غلاء المعيشة.

وتأتي هذه الخطوات عقب العدوان على اليمن والخسائر، مما أدى إلى انخفاض في عائدات الحكومة بلغت نسبته ٢٢٪ وإلى تأجيل تنفيذ عدد من المشاريع الكبرى. وانخفضت الأرباح الكلية لشركة النفط الوطنية السعودية أرامكو بنسبة ٢٥٪ و٤٥٪ نتيجة انهيار الاقتصاد السعودي.

ويقول «مايكل ستيفنز» وهو محلل متخصص في الشؤون الخليجية، تعكس هذه الإجراءات حاجة السعودية الملحة لخفض الإنفاق ومحاولة إعادة شيء من الاستقرار للاقتصاد؛ لأنَّ اقتصاد السعودية في وضع مزر، وستستغرق سنوات في إعادته إلى ما يشبه حالته الطبيعية.

واعتمدت المملكة على الاقتراض في خطوة نادرة وعلى رفع الضرائب والأسعار والرسوم على العمالة الوافدة، مما أدى إلى متغيرات غير مسبوقة في الحالة الاجتماعية التي ارتبطت أيضاً بتحويلات دينية وسياسية قادها المهوف بن سلمان.



وتستنزف من هيبته كدولة، ومن رصيدها على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

السعودية تقترض

وقبل العدوان كان معروفاً أن السعودية ليست دائناً في جميع الأوقات، بل هي مدينة في أوقات عدة.

واضطر النظام السعودي لاقتراض مبالغ ضخمة -على مراحل- وذلك لتغطية عجز الموازنة المترتب على تفاوت أسعار النفط والخسائر الاقتصادية المستمرة منذ بداية العدوان على اليمن التي تستنزف الخزينة والاقتصاد السعودي بشكل مستمر.

وحصل معهد واشنطن أحد القروض التي كانت لحساب صندوق الاستثمارات العامة السيادي بمبلغ ١١ مليار دولار، أقرضه تحالف بنكي أمريكي بريطاني عالمي، وحسبما ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية فإنَّ السعودية استدانته منذ تراجع أسعار النفط في ٢٠١٤ ما يصل إلى ١٠٠ مليار دولار، لتمويل جزء من عجز موازنتها الذي بلغ ٢٦٠ مليار دولار في السنوات الأربعة الماضية.

وفي أغسطس من عام ٢٠١٨، أعلنت وزارة المالية السعودية ارتفاع حجم الدين الداخلي والخارجي بنسبة تعدت ٢١٪ إلى ١٤٦,٦ مليار دولار، وهو ما عده خبراء اقتصاديون مؤشراً سلبياً عن الوضع الاقتصادي الذي تمر به السعودية منذ بداية عدوانها على اليمن.

وفي العام الماضي نقلت وكالتا الأناضول ورويترز عن مكتب إدارة الدين العام التابع لوزارة المالية السعودية أن المملكة تخطط لإصدار أدوات دين بقيمة ٣١,٥ مليار دولار للمساعدة في تمويل عجز الموازنة العامة، كما أوضحت الوكالة فإنَّه مع حلول

نهاية ٢٠١٨ بلغ حجم الدين للمملكة ١٥٠ مليار دولار، وبزّرت الرياض استراتيجيتها اقتراضها الخارجية بأنها تتمحور حول تمكين المملكة من اقتراض معظم احتياجاتها التمويلية خلال الربع الأول، وذلك لتخفيف الانتشار على مخاطر السوق وإتاحة المجال للجهات الحكومية والقطاع العام لاختيار الوقت المناسب لإصداراتهم الخارجية، حيث كانت السعودية تخطط للوصول بمديونيتها مع نهاية ٢٠١٩ إلى ١٨١ مليار دولار، أي ما يساوي ٢١,٧٪ من الناتج المحلي.

في ذات الصعيد، وبحسب موقع «دوتش فيله» الألماني نقلًا عن شبكة بلومبرغ

■ المملكة اعتمدت

على الاقتراض في خطوة

نادرة وعلى رفع الضرائب

والأسعار والرسوم على

العمالة الوافدة؛ بسبب

عدوانها على اليمن

■ التقارير الدولية تؤكد

أن سعر الصاروخ الواحد

من الباتريوت الدفاعية

الأمريكية يصل إلى 3

ملايين دولار

تؤكد وسائل إعلام العدوان أن السعودية تصرف سنوياً ثلاثاً مليارات دولار، أي ما يصل إلى ١٨ مليار دولار خلال ست سنوات من العدوان على اليمن، وفي نفس الوقت تصرف السعودية ملياري دولار سنوياً على قيادات المرتزقة من مرتبات وغير ذلك، أي ما يصل إلى ١٢ مليار دولار خلال ست سنوات.

وتقول تقارير دولية إن صواريخ الكروز الأمريكية التي استخدمتها السعودية في الغارات على بلادنا يصل سعر الصاروخ الواحد من ٦٠٠ ألف دولار إلى ٢ مليون دولار، خلاف نفقات ضرب الصاروخ التي تكون عبر سفن أو غواصات أمريكية، مشيرة إلى أن صاروخ توماهوك الذي يعتبر الصورة الأخرى لصاروخ كروز يصل سعر الصاروخ الواحد ١,٥ مليون دولار.

وبحسب التقارير، فإنَّ السعودية استهدفت بهذه الصواريخ ذات المدى البعيد منازل المدنيين في مناطق الحدود البرية في اليمن.

وفي سياق متصل تفيد بيانات مؤسسة النقد العربي السعودية التي تلعب دور البنك المركزي أن الحكومة السعودية سحبت ما يزيد على ٢٥ مليار دولار من أرصدها الاحتياطية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العدوان، ويرى مراقبون أن هذه الأموال صرفت لزيادة عجز الموازنة ولزيادة الإنفاق العسكري في العدوان على اليمن.

وبحسب صحيفة «واشنطن بوست» فإنَّ العدوان على اليمن رفع بشكل كبير من موازنة التسليح السعودية وجعلها الزبون الأول عالمياً، وشكل لها خسائر كبيرة، حيث أبرمت خلال ست سنوات صفقات كبيرة، منها صفقة شراء أسلحة مع واشنطن بقيمة ١٠٠ مليار دولار وقد تصل إلى ٣٥٠ مليار دولار خلال عشر سنوات، وصفقات أخرى مع فرنسا وألمانيا والصين وروسيا.

وعلى سبيل المثال، فإنَّ حجم الإنفاق السعودي على الجانب العسكري شكل خسائر اقتصادية حتى وصل خلال العام ٢٠١٥ إلى أكثر من ٨١ مليار دولار ليشكل ثالث أكبر ميزانية عسكرية في العالم بعد ميزانيتي الولايات المتحدة والصين.

ويقول الكاتب «روجر بويز» في مقال له بصحيفة «التايمز البريطانية» إنَّ العدوان على اليمن كلف السعودية خسائر كبيرة وكذلك تكون مدمرة لمستقبل السعودية نفسها، وفق تقديره، حيث طالت بتكاليفها الهائلة ضد اليمن الصامد والقوي تنهك السعودية

سنوات.

ويشير موقع «فورين بوليسي» إلى أن نفقات قمرين اصطناعيين للأغراض العسكرية بلغت ١,٨ مليار دولار في الأشهر الستة الأولى للحرب، بينما تبلغ تكلفة طائرة الإنذار المبكر (أواكس) ٢٥٠ ألف دولار في الساعة، أي ١,٠٨ مليار دولار سنوياً.

وتقدر مجلة التايمز البريطانية خسائر السعودية في تكلفة الحرب بنحو ٢٠٠ مليون دولار يومياً، أي ٧٢ مليار دولار سنوياً، و٢١٦ مليار دولار في ثلاث سنوات، غير أن مصادر أخرى تشير إلى أن المبلغ أكبر بكثير، وتقدره «فورين بوليسي» بنحو ٧٢٥ مليار دولار في الأشهر الستة الأولى فقط من العدوان، منها الصفقات العسكرية للمملكة.

وتشير التقارير أيضاً إلى تعاضد خسائر السعودية في الحد الجنوبي، حيث توقف عمل معظم الشركات الصناعية والتجارية في المنطقة الجنوبية.

خسائر مهولة

ولم تعد تهديدات قواتنا المسلحة على الحدود الجنوبية، وإنما باتت السعودية مهددة في قلبها ومنشأتها الحيوية، خاصة النفطية منها، إلى جانب المطارات، فإلى جانب الخسائر العسكرية، استهدفت قواتنا المسلحة منشآت بقيق وخريص التابعتين لشركة أرامكو شرقي المملكة بطائرات مسيرة، حيث تعد المنشآت القلب النابض لصناعة النفط في المملكة، إذ يصل إليهما معظم الخام المستخرج للمعالجة، قبل تحويله للتصدير أو التكرير، وأدت الضربات إلى خفض إنتاج المملكة من النفط الخام بمقدار ٥,٧ ملايين برميل في اليوم، وهو ما يعادل نصف إنتاج الدولة من النفط تقريباً. وتشير التقديرات إلى أن النفقات العسكرية تبلغ ٨٢ مليار دولار من الموازنة العامة المقدرة بنحو ٢٦١ مليار دولار عام ٢٠١٨، أي ثلثها، بينما يقدر العجز المتوقع بنحو ٥٢ مليار دولار. أما من ناحية صواريخ الباتريوت الدفاعية الأمريكية التي اشترتها السعودية لحماية أراضيها من الصواريخ الباليستية اليمنية، فتؤكد التقارير أن سعر الصاروخ الواحد يصل إلى ثلاثة ملايين دولار، موضحة أن إسقاط صاروخ باليستي واحد يحتاج إلى ثلاثة صواريخ باتريوت على الأقل، وهنا لا نستطيع التكهن بعدد الصواريخ الدفاعية التي قد استهلكت، ولكن وبحسب التقديرات خلال ست سنوات تصل الخسائر بهذا المجال إلى ١٠ مليارات دولار.

وتستنزف الخسائر العسكرية والاقتصادية السعودية في اليمن احتياطي الدولة من النقد الأجنبي بشكل غير مسبوق، إذ انخفض إلى ٤٨٧ ملياراً في يوليو/تموز ٢٠١٧ بعد أن كان ٧٣٧ مليار دولار في الفترة نفسها من عام ٢٠١٤، وزاد الإنفاق العسكري بنحو ٢٢,٦ مليار دولار في العام الأول من حرب اليمن، مقارنة بعام ٢٠١٣ بحسب صحيفة واشنطن بوست.

ونشر موقع فورين بوليسي على الإنترنت تقريراً في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٦ ذكر فيه أن العدوان على اليمن كلف النظام السعودي ٥,٣ مليارات دولار فقط من ميزانية الدفاع خلال عام ٢٠١٥.

وفي جانب الدعم العسكري السعودي البري

■ النظام السعودي

يصرف ملياري دولار

سنوياً على قيادات

مرتزقة العدوان من

مرتبات وغيرها أي ما

يصل إلى 12 مليار دولار

خلال السنوات الست

الماضية

عيد الغدير.. تجديد لسؤال الوجود

عبدالرحمن مراد

موضوع حديث الولاية في غدير خم لا يختلف عليه المسلمون بل يقول غالب رجال المذاهب بصحته وهو ثابت عند أهل السنة كما هو ثابت عند غيرهم من الشيعة والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما الذي يغضب الكثير ممن ينتمون إلى السنة اليوم من الاحتفال بعيد الغدير كما شاع عند عموم الناس منذ قرون من الزمن؟ الموضوع كله لا صلة له بالعقيدة كما يدعون، فالنص واضح وتأويل بعض فقهاء السنة للنص اجتهاد فرضته الضرورة السياسية والاجتماعية والثقافية في زمنها وليس حجة على المسلمين حتى لا يحاولون تجديد السؤال الحضاري والثقافي في حياتهم وينظرون في شأن الناس والأحوال؟

الغدير والاحتفاء به ليس بدعة ولا هو جرماً، بل ظاهرة ثقافية تبعث سؤالاً وجودياً يفترض الوقوف أمامه بقدر وافر من الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه العرب والمسلمين، وتجاه ما آل إليه شأنهم، والهوان الذي وصلوا إليه.

الإمام علي -عليه السلام- له من الفضائل والمكارم والحكمة ما لا يصل إليه أحد من المسلمين، وهو من عظماء الإسلام الذين فرضوا حضوراً مكثفاً في الفكر الإنساني، وحضوراً مكثفاً في حركة التاريخ وتموجاته، وهو اليوم يعتبر أحد مصادر التشريع للحقوق والحريات الدوليين كما أقرت الأمم المتحدة، وقد رأت في عهده للأشتر أول عهد تاريخي في حقوق الإنسان قبل أن يصوغ الفكر السياسي المعاصر عهد حقوق الإنسان في أربعينات القرن الماضي وما تلا ذلك من عهود، وكان العالم يفاخر بها حتى اكتشفوا الرسالة التاريخية أو عهد الإمام علي -عليه السلام- للأشتر - فوجدوا أن المسلمين قد سبقوهم فرأت الأمم المتحدة في زمن كوفي عنان بأن تدرس في الأجهزة الحقوقية والقانونية، كما رأت ترشيح الإمام علي كرم الله وجهه لكي يكون أحد مصادر التشريع للقانون الدولي، وبعد مداوات استمرت لمدة سنتين في الأمم المتحدة صوّتت غالبية دول العالم على كون عهد علي بن أبي طالب -عليه السلام- ملك الأشتر كأحد مصادر التشريع للقانون الدولي وقد تم بعد ذلك إضافة فقرات أخرى من نهج البلاغة غير عهد علي بن أبي



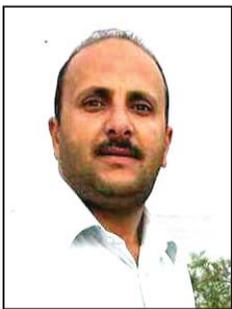
طالب مالك الأشتر كمصادر للقانون الدولي. والفقرة التي أقرت تدريسها في مؤسسات حقوق الإنسان هي قوله: «وأشعر قلبك الرحمة للرعية، والمحبة لهم، واللطف بهم، ولا تكونن عليهم سبباً ضارياً تغتنم أكلهم، فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين، وإما نظير لك في الخلق». ومن المفارقات العجيبة أن يرى المخالف لنا في الثقافة وفي المعتقد وفي الدين فضائل رموزنا ونحن نغفل عنها بل وقد نقدح فيها، لا نرى إلا العدوات والبغضاء والغلو وما دون ذلك لا نكاد نراه.

وكتاب نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام تحفة بلاغية، وأية كبرى في اللغة التي تعيد ترتيب النسق العام والطبيعي وتضبطه وفق محذات أخلاقية وثقافية، والكتاب عبارة عن مجموعة من الخطب والرسائل والتفاسير والأقوال جمعها الشريف الرضي في القرن الرابع الهجري، وقد نال الكتاب ما ناله من القرح والتشكيك وبدل إفراغ الطاقات في قضايا جوهرية رأينا بعض المذاهب والفرق كيف يهدرونها في وضع الحجج والمخالب على الكتاب ولم نجد أحدا منهم يرى في اللغة والبلاغة التي عليها الكتاب طاقة إيجابية قادرة على أحداث الانتقال في حياة المسلمين فكل نهضة للأمم ترتبط باللغة في مستوياتها المتعددة وفي نهج البلاغة طاقة كبرى قادرة على إنعاش أمة الإسلام من سباتها حتى تصنع مجدا مؤثلاً كما فعل الأسلاف فضلاً عن قصب السبق في كيفية إدارة الدولة، وسياسة الحكومة، ومراعاة حقوق الشعب، وفيه نظريات إسلامية في الحاكم والحكومة، ومناهج في الاقتصاد والاجتماع والسياسة والحرب والإدارة والأمور التعبدية والقضائية وقد تركنا كل ذلك مما فيه فائدة للبشرية ونفع عام وصوبنا سهام النقد والتجريح للكتاب وشغلنا أنفسنا في أمر نحن في غنى عنه، وغفلنا عن الأهم الذي جاء من يكتشفه من الأمم الأخرى ونحن نهدر كل طاقانا وإمكاناتنا في توسيع دائرة الاختلاف وفي سفاسف الأمور.

يبقى لنا التذكير بالقول أن الغدير حركة تجديد وانتقال وبعث وليس مظهر شكلي ولا بُد لنا من التفكير العميق في صوغ نظم تكون تعبيراً عصرياً عن الإسلام وعوامل نهضة، ففي الولاء للإمام إحياء، وفي بلاغة الإمام ولغته عوامل نهضة فلا تنسى العزائم عن بلوغ الغايات والمقاصد في البعث والتجديد والانتقال والتفاعل مع العصر.

الولاية.. اتباع ونصرة وموقف

مطر يحيى شرف الدين



واليوم ها هي اليمن قيادةً وشعباً الأكثر توجهاً وموقفاً منهاهضاً صلباً من بين أنظمة وشعوب العالم العربي والإسلامي تجاه الحرب الثقافية والفكرية التي تنال من الدين الإسلامي وهي الأكثر تنديداً ومواجهةً لممارسات وسلوكيات الأنظمة الخليجية العميلة المطبوعة مع الكيان الصهيوني والتي أصبحت فيها المظاهر الإسلامية مغيبة وانعدم جوهر الإسلام في توجهاًتها ولم يعد فيها من يتحدث ويغير على دين الله، حتى علماءهم وكهنتهم أضحو أكثر خوفاً وذلةً واستكانةً وخضوعاً لحاكمها العميل والمرتهن لقوى الاستكبار العالمي، بل أصبحوا يبرزون بشكلٍ مخزٍ وفاضح مواقف وسياسات حكامهم وأنظمتهم التي أصبحت تحقق بشكلٍ فعلي أهداف أمريكا وإسرائيل في المنطقة.

وليس بمقدورهم أن ينبسوا ببنت شفة أو حتى يكون لهم رأي أو فتوى تناقض المخطط الصهيوني.

كما أنه ليس بوسعهم مع ذلك الانبطاح وتلك المهانة إلا أن يزدادوا نفاقاً وتنفيذاً لأجندة ومخططات قوى الطاغوت الرامية إلى سلخ الهوية الإسلامية من المجتمعات العربية وتغييب الشعائر الإسلامية والقضاء على القيم الإيمانية والعمل على إعدام النخوة والحمية لدى الشعوب المستهدفة بالتدجين والانحلال.

ولذلك فإن كل ما وصلت إليه الأنظمة والشعوب المدججة من انحراف وتيه إنما هو نتيجة لتوليتهم أئمة الكفر والضلال ومخالفتهم لأوامر الله سبحانه في قوله: «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين».

ولتنبهه ولفت أنظار وأسماع من مردوا على النفاق ينبغي التذكير والحث على التمعن وقراءة ما ورد بعد الآية الكريمة لكي يعرف ويدرك المعاندون والمناقضون والمستكبرون مراد النص القرآني المكمل والموضح للآية السابقة والدالة على وجوب تولي من أمرنا الله بتوليتهم لكي نحج ونفلس ونفوز بثمار التولي للإمام علي عليه السلام ونتخذ من عهده ملك الأشتر دستوراً لمجتمع مثالي وحكم رشيد ومنهاجاً للدين في كل مجالات الحياة.

قال تعالى: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون، ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون».

كلما زاد تعلق الشعب اليمني بالدين الإسلامي الحنيف كلما أوغل تحالف العدوان في إجرامه علينا وتنوعت أساليبه وتبريراته الواهية والوقحة بعدم إيقافه الحرب القذرة على شعبٍ عزيز كريم مسالم، وبذلك تتواصل انتهاكاته الصارخة بحق سيادة واستقلال وحرية اليمن أرضاً وشعباً.

وكلما زاد تمسكنا بالهوية الإيمانية وقيمها ومعانيها الأصيلة كلما زادت خصومة الأنظمة الخليجية معنا وصارت ترى فينا الخطر الاستراتيجي الذي يهدد مستقبلها المليء بآيات النفاق وأنواع التطبيع والعمالة

والارتهاق لقوى الاستكبار العالمي الذي نجح في طمس معالم الدين الإسلامي في دول عربية خليجية شكلاً وجوهراً وموقفاً.

وكلما زاد حُبنا وتعلقنا وتولينا لأئمة الهدى وفي مقدمتهم الإمام علي عليه السلام كلما زاد مع ذلك خوفهم وتربصهم بنا وذلك؛ لأننا ركبنا سفينة النجاة واخترنا القيادة الحكيمة الصادقة العادلة الشجاعة الصادحة بالحق التي تخرج الأمة من الظلمات إلى النور ومن محيط الهلاك والخسران إلى الفوز بنعيم الدنيا والآخرة.

ولذلك يتبادر إلى ذهني بل تترسخ لدي قناعة خلاصتها أن العدوان والحصار علينا ليس إلا أننا متمسكون بالدين ولا زالت الهوية الإيمانية لصيقة بنا ومتجدرة في دماننا وقد اتخذناها رداً لا يمكن أن ننسلخ منها أو تنسلخ منا وذلك لأننا تولينا أولياء الله الذين قال الله فيهم: «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

إن ما من ذرة شك في قضيتنا العادلة التي نقاتل ونضحى؛ من أجلها وسنظل إلى أن يأذن الله بالنصر المؤزر للقضية التي لم تعد حسب قناعتنا قضية سيادة واستقلال وحرية فحسب بل أضحت القضية اليوم هي قضية تولٍ واتباع لأولياء الله وقضية تعلق بالدين الإسلامي وبالهوية والقيم الإيمانية التي بموجبها ننال شرف الانتماء للقيادة الحكيمة المصطفاه التي تستلهم توجيهات ربانية غابتها إعلاء كلمة الله والمحافظة على الدين وإحياء الشريعة الإسلامية وفي مقابل ذلك مواجهة الطاغوت وإزهاق الباطل ومحاربة الثقافات الغربية الماجنة الدخيلة.

مخرجات التولي
المادق

سند الصيادي



احتفل جموعُ اليمنيون وأحرارُ الأمة الإسلامية بذكرى ولاية الإمام علي عليه السلام كفضيلٍ إلهي ومحمدي وبقناعة دينية ودنيوية متراكمة من أهمية هذا

الاحتفال وإحياء هذه الذكرى على كافة المسارات، وباعتقاد لا يشوبه ريب من كون الله ورسوله والإمام علي لا يزالون فينا ومعنا بكل عصر لنصرتنا من خلال انتصارنا لهذه الرسالة.

وبذات الوعي الجمعي، تزايدت الحاجة الملحة إلى أهمية المضي العملي بمقتضيات هذه الولاية وإنفاذها على واقع حياتنا بمفهومها الخالص والكامل؛ طمعاً بفضائلها المرتجاة وجني ثمارها العملية الكفيلة بأن توصل ذواتنا ومجتمعاتنا وأمتنا إلى مصاف الكمال البشري، الكمال الذي يرقى بنا في الدنيا من خلال الانتصار على مواطن ضعفنا وتنمية عوامل ومفاعيل قوتنا، وفرض حضورنا الوجودي القوي بين الأمم بعد الانتصار على من استضعفنا وعاث فينا قتلاً وتكليلاً وظلماً وفساداً، وبعد الخروج من مقمق أزماننا الداخلية التي كانت حصيلة لهذا الاستضعاف الناجم عن التغييب الممنهج لمبدأ وفاعلية الولاية، ناهيك عن حصد فضائل هذا النهج الذي يهيئنا ويؤهلنا لاستشراف النعيم الإلهي الموعود في حياتنا الأخرى.

فائدة شاملة الأثر تلك التي يمكن أن نطمح بها إذا ما نحن انتهجنا هذا المبدأ وأسقطنا نصوصه النظرية الصحيحة كما هي على واقعنا العملي دون إفراط أو تفريط، وبجهد جماعي يتجاوز الاتكال على جهد القائد لوحده، أو التراكن على مستوى الفرد والجماعة، واعتقاد الفرد منا أن مهمته انتهت بإعلان ولاءه وانطوى على نفسه رامياً بأثقال هذا الحمل على من تولاه ورُضي به قائداً، فالله لم يمنح حتى رُسُلُه اليدَ السحرية القادرة على تغيير الواقع دون أسباب، على رأسها رجال صدقوا ومضوا في ركب المعونة ينفذون الوعد الإلهي ويهيئون كراماته.

إنه لمن الانصاف أن نقول: إن تلك الكرامات الإلهية قد تجلت في شعبنا اليمني رغم كل المنغصات والنواقص التي لا تزال تشوب كمال أفعالنا، وما هذا الصمود غير المسبوق في مواجهة العدوان والحصار والمؤامرات والمكائد رغم ضخامة التجهيز والإعداد لها، إلا انعكاس لهذا المسير وتحفيز إلهي لنا لاستمرار المضي في ذات الطريق بالمزيد من الفاعلية والتقى وزكاء النفس، وبالقدر الذي نحرص على الوصول إليه من هذا التولي وذلك النهج تكون النتائج، والله المولى والمعين.

ترجيل العمالة اليمنية وتداعياته

منصور البكالي

ما ردود فعل قيادات مرتزقة فنادق الرياض على القرار السعودي بتسريح العمالة اليمنية من أراضي نجران وجيزان وعسير المحتلة منذ عقود؟ وما سبب سكوتهم وبلغ أسنتهم أمام مثل هذا القرار؟ هل لأنهم لا قيمة لهم ولم يسمح لهم مدراء الفنادق الذي يقيمون فيها بكتابة تغريدة أو منشور، أو إصدار بيان يدين قراراً أھوج يتناقى مع كُـلِّ المواثيق والمعاهدات والأعراف والأسلاف التي تكفل حقوق الجوار، وتراعي الوضع الصعب الذي يعاني منه الشعب اليمني من مشاكل الجزء الكبير منها من السعودية ذاتها؟



وكيف سقط القناع عن الأذعاء السعودي من احتوائها لملايين اليمنيين كعمال؟ وهل سنشهد مواقف تنتصر لحقوق هؤلاء من قبل ما يسمى بحكومة المرتزقة أم أنها باتت مرمية في مكب النفايات وتحرق ببارود الشك الذي سرعان ما امتد ليطال بطوناً خاوية تبحث عن عمل تكسب منه ما يسد جوعها وجوع من تعول!!
وفي المقابل أين تقف الأمم المتحدة وموثيقها المدعية بحمايتها لحقوق الإنسان والضعفاء في هذا العالم؟ لماذا لم نشهد لها أي تصريح أمام نظام لا يتردد عن ارتكاب أية جريمة بحق الإنسانية في هذا العالم؟ أم أنه سكوت مسبق الدفع وتم شراؤه بحفنة من الدولارات؟

الولاية العمق الكوني واستراتيجية الثبات

منتصر الجلي

يقول الله سبحانه وتعالى (وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ) من سورة الجاثية- آية (٤).
هي سنن الحياة وبقايا الكون وآثار الخالق العظيم، الله، وهي الروابط الشاهدة على الصلة بين السنن الإلهية وبين مفهومية العيش والمخلوقات والكون وما حوى.
العمق الكوني لمجريات الخلائق وفق المبادئ الربانية والدستور الكوني يوم خلق الله السماوات والأرض وقال لهما أتيا طوعاً أو كرهاً قالتا آتينا طائعين.
وفي دلالات العلاقة بين التوحيد للواحد والاعتراف للمعبود كخالق مدبر وبين التسبيح والتعظيم وفي كُـلِّ خليقته سبحانه له تسبيح وذكر ولها صفة ودور.

وضمن التجربة الكونية والسلسلة العيقة بين الكون وأشياءه وبين الإنسان هو دور تكاملي بين التكريم والتسخير لمسؤولية ذات أوجه عدة تربطها بالخلائق وحدة المعبود ووجهة الوظيفة.
فالولاية من دراسة كونية فيزيائية ذات أبعاد روحية تخلق المعرفة الكاملة بالخالق وتزرع الوسيلة والفضيلة والدرجة الفاضلة بين مخلوقات مُسَخَّرة للكمال الإنساني لهذا المخلوق الإنسان.
الولاية لها موازينها المحددة ووظائفها المناطة بها إذا ما تبع الناس مفهومها كما جاء في عمق الرسالة القرآنية والرسول الخاتم.
فحين الحديث عن الشمولية والمسؤولية والطاعة والإقتداء والوحدة والعدل، كلها معانٍ هي من وظيفة الولي القائم وهي في الوقت ذاته من صفات الخالق من له الولاية الكاملة على شؤون مخلوقاته.
إذ في الولاية الكونية الاستقامة والسلام المحتوم للبشرية، فمجريات السوي التي هي قوانين حسب الدستور الرباني هي معاش للناس

معاناة الأمة في عدم الالتزام بالتوجيهات الإلهية

كوثر محمد

انحرف الأئمة كان من يوم الغدير، انحرفت عن المسار الإلهي الذي حدّد لها، والذي كان يمثل انتشار الدين في قوة ورفعة وعزة؛ بسبب القيادة التي ستعمل على قيادة الأمة كما أرادها الله ورسوله.

رفعت يد الإمام علي وكان من المفترض أن ترفع معه كُـلِّ الأيدي وتستمر الأجيال برفع اليد (لهذا)، والذي أشار إليه الرسول الكريم

في مشهد عظيم بقوله «هذا» ولكن هذه اليد لم ترفع بل حوربت وكانت الأمة تحشد في سبيل إسقاط اليد التي رفعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ذلك الانحراف استمر في ازدياد جيل بعد جيل ليتوالى المسلمون في معاداة الأيدي التي رفعت من ذرية الإمام علي عليه السلام فكانت حروب الردة وكانت عاشوراء وما بعدها من ثورات وحروب، فأصبح الانحراف أكبر وأكبر مما زاد من معاناة الأمة.

حديث مشهور وهو يعتبر من أكثر الأحاديث

في صحة التواتر وصحة الرواة فقد شهد هذه الحديث وسمعه أكثر من ١٠٠ ألف شخص، وقد نقل في كُـلِّ كتب السنة والأحاديث عبر التاريخ.

نجد اليوم أن الأمة انحرفت في قرارها وهذا الانحراف استمر حتى زاد هذا الانحراف، فتركنا ولينا وانجررنا نحو ولاية أعداء الله، فكيف سترفع الأمة عزتها وكرامتها بعد طأطأة رأسها مرة أخرى وكيف ستنجو من الوقوع في الهاوية إلا برفع اليد التي رفعها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير.

عملية النصر المبين (الضربة الموجعة)

مرتضى الجرموزي



النصر المبين
بمراحلها الأولى
والثانية شهد نجاحها
العالم أجمع بما فيهم
العدوّ وأدواته في الوقت
التي أثبتت فشل
العدوّ وتيهان أدواته
الرخيصة وتخبط
قياداته الخبيثة

ومن نصرٍ إلى نصر

ترتص الأقدام وتصف الرجال وتتشبك القبضات وتتوحد الأهداف والنوايا فتتسارع الأحداث وتلتحم الجبهات وتلتقي الجغرافيا ببعضها وتطهر الأرض بمساحات شاسعة وتعود الحياة بعودة المواطنين والأهالي والنازحين ومشاهد تُعرض ولها وبها ترتفع الهامات وتسجد الجباه شكراً لله وتسبباً لمنه وعظيم نصره وامتنانه وفضيل دوام تأييده وسكينته.

من الصومعة إلى الزاهر ومن ناطع إلى نعمان ولله الحمد عملية النصر المبين تكللت بالنجاح وتحقّق المراد وتحزّرت الأربع المديرية التي حاول العدوّ التغول فيها والتمرس على أبوابها ذبّاحاً وسلخاً لكل شاردة وواردة تخالفه الرأي وعقيدة النفاق والارتزاق وعبونه على باقي مديريات محافظة البيضاء موروّاً حسب مخططاته وخطته الخبيثة إلى محافظة ذمار ومن ثمّ العاصمة صنعاء، تلك هي أحلام وأمني قطعان الارتزاق وأرباب الدعارة والفسوق في الخليج والبيت الأبيض، لكنّ إرادة الله وعزيمة المؤمنین حالت دون تحقيق بصيص من تلك الأحلام والأمني الخبيثة.

تداعى الرجال وتوافدت التعزيزات ولله يسبحونه بكرة وأصيلاً، ودشّنوا عملية النصر المبين الأولى والثانية بتكبيرات الإحرام وتلبية الله الواحد الأحد، الذي أعان مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة. وعلى أيديهم وسلاح حديدهم بعد إيمانهم قطع دابر المعتدين ولولا هاربن شاردين إلى تخوم يافع ولودر التابعتين لمحافظة لحج وأبين من جهة ومن جهة ثانية بات أزيز رشقات الكلاشنكوف يُسمع إلى أحياء مديرية بيحان التابعة لمحافظة شبوة. ومع تعالي أصوات التكبير والتهليل أُسدل ستار المواجهة وأعلن عن نجاح عملية النصر المبين الثانية. وهي الغزوة الكبرى التي دحرت عناصر الإرهاب الأمريكي بشقيه العسكري والداعشي لتتحرّر مديرتي ناطع ونعمان.. ضربة أخرى موجعة، وصفعة بالعشر كما يقولون في وجه تحالف العدوان وشرار البرية.

ضربة لن تقف في حدود محافظات أبين ولحج وشبوة بل سيمتد تأثيرها إلى كُـلِّ جحور الإرهاب والارتزاق في محافظات جنوبية وشمالية طالما فيها الأداة الأمريكية القاتلة والعين الساهرة دفاعاً عن المشروع الصهيوني الكبير.

ما تحقّق في هذه العملية كُـلِّ فضله لله ولجهاذي الجيش واللجان وشرفاء قبائل البيضاء وقيادة الثورة والسياسة والدفاع والأمن الذين سهروا وتعبوا وخططوا ونفذوا وكان لهم الدور الفعّال في نجاح هذه العملية التي أتت في وقت كان العدوّ يحاول تحريك حافة ذيله هناك فكان أن قطع نصف جسده وأصبح حاله كحال السلحفاة فعند محاولته التقدم خطوة واحدة تراجع خطواته للوراء.

مواجهة الحرب النفسية في فكر السيد حسين بدر الدين

محمد الشميري

إِنَّ أَيْ مَشْرُوعٍ تَصْحِيحِي يَتَّبَعِي إِصْلَاحَ الأُمَّةِ وَيَسْعَى لِمَا فِيهِ عَزَّتْهَا وَكِرَامَتُهَا، يُوَاجِهُهُ العَدُوُّ بالعديد من أساليب المحاربة والمواجهة، ليست المواجهة العسكرية في الميدان فحسب، فالحرب النفسية لها أثرها، ويركز عليها العدو بشكل كبير، ومن ذلك الترغيب والترهيب، التطميع والتخويف والإرجاف، ماذا يفعله العدو في هذا المجال، ومن يخدمهم، ولماذا، وما أثر ذلك، وما الوقاية منه؟، هذا ما نتبعه لدى السيد حسين بدر الدين الحوئي رضوان الله عليه، حيث يرى السيد حسين رضوان الله عليه أن أي مشروع تصحيحي لهذه الأمة مهما كانت بحاجة إليه لا بد أن يواجهه العدو بالتثبيط، حيث يقول: «هكذا تسمع في كل زمان أمام كل عمل مهما كانت الأمة في أمس الحاجة إليه في أية مرحلة من مراحل تاريخها، ومن أية جهة يكون مهما كانت عظيمة لا بد أن يأتي من هنا وهناك من يتكلم، من يثبط، من يشوه، من يحارب، هذا شيء ذكره القرآن الكريم» سورة المائدة الدرس الثاني.

ويرى السيد حسين أن استيعاب حركة العدو في التثبيط يعد عاملاً مهماً في ميدان المواجهة: «لأن معرفة هذا نفسه يمثل جانباً مهماً من وعي القضية وفهمها، أن تعرف أنك قد تسمع كلاماً على هذا النحو ومن جهات أخرى، فليكن لديك، ولتكن على مستوى تجعل ذلك الكلام لا أثر له عندك» سورة المائدة الدرس الثاني.

ويقسم السيد رضوان الله عليه كلام العدو إلى قسمين: إما أن يكون نصحاً وتطميعاً، وإما أن يكون تخويفاً وإرجافاً: «الكلام لا يخلو عن: إما أن يكون تخويفاً، أو يقدم بأسلوب نصح من جانب الذين يواجهون أي عمل مهما كان عظيماً» سورة المائدة الدرس الثاني.

وفي الوقت الذي يرى السيد حسين رضوان الله عليه أن المنافقين هم من يقومون بدور التخويف والإرجاف، إلا أنه يجعل تحرك المنافقين مؤثراً لصوابية عملك: «سينطلق المنافقون هنا وهناك والمرجعون هنا وهناك ليخوفوكم، يتساءلون: ماذا؟ ما هذا؟».

أتعرفون؟ المنافقون المرجفون هم المرأة التي تعكس لك فاعلية عملك ضد اليهود والنصارى؛ لأن المنافقين هم إخوان اليهود والنصارى: [أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ] (الحشر: من الآية 11) فحتى تعرفوا أنتم، وتسمعوا أنتم أثر صرختكم ستسمعون المنافقين هنا وهناك عندما تغضبهم هذه الصرخة، يتساءلون لماذا؟ أو ينطلقون ليخوفوكم من أن ترددها.. الصرخة في وجه المستكبرين.

ويرى السيد حسين، أن المنافقين ينطلقون في تخويف المؤمنين من منطلق الخوف عليهم، وإبعادهم عن الخطورة، والحرص على نجاتهم، ويستعرض في هذه القضية رد إبراهيم على قومه: «لاحظوا نبي الله إبراهيم كيف كان إنساناً واعياً على درجة عالية من الوعي، انطلق من مقاييس المقارنة، من قواعد ثابتة لديه، يخوفونه بهذا ويخوفونه بهذا، وكل تخويف يبدو تخويفاً بشيء لا يشكل خطورة مع المقارنة بما يجب أن نخافه من قِبَلِ الله سبحانه وتعالى [فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ]؟ أنت تريد



بإعادة الجنود، والجنود صاروا يتهربون على تركيا، وعلى سوريا». الدرس الخامس من دروس رمضان.

ويرد على تخويف العدو بالموت فيقول: «والموت نحن نجده هنا في القرآن الكريم وبمناسبة ذكره هنا ليس من الوسائل التي يأتي التخويف بها للناس، ليس من وسائل التخويف إطلاقاً داخل القرآن الكريم، ولهذا لا تجد الحديث عن الموت إلا خاطفاً وبسرعة ينتقل إلى اليوم الآخر؛ لأنه اليوم الشديد الأوهام، هو ما يجب أن نخافه، هو ما يكون الحديث عنه هو الذي يصنع الخوف في النفوس، هو الذي يملأ القلوب خوفاً ورعباً، أما الموت نفسه إنما هو الخطوة الأولى، وهو قضية عادية، قضية عادية، هو بداية الرجوع إلى الله».

معرفة الله وعده ووعيدته الدرس 12. ويشير إلى أن الموت أمر لا يُخيف: «ليس هو في حد ذاته ما يجب أن يخيف باعتباره حدثاً، ليكن خوفك هو من الرجوع إلى الله إلى اليوم الآخر، في اليوم الآخر يوم القيامة. ألم يأت الكلام عن اليوم الآخر في القرآن مكرراً؟ بعض السور تكون من أولها إلى آخرها عن التخويف باليوم الآخر، هل ورد تخويف بالموت داخل القرآن الكريم؟ لم يرد». معرفة الله وعده ووعيدته الدرس 12.

ويؤكد على أن ما ينبغي الخوف منه هو ما بعد الموت: «يقول الله تعالى: [وَأَمَّا تَوْفَؤُنَّ جُورِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ] (آل عمران: 185) لا يخوف من مسألة الموت نهائياً يذكر بأنه عبارة عن قضية الإنسان سيصل إليها لكن المسألة الخطيرة جداً هي قضية الآخرة، تجدها في أكثر ما ورد ما أذكر أنه قد جاء بكلمة موت لوحدها على طريقة التخويف أبداً بنفس الموت وإنما بما بعد الموت [قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ] (السجدة: من الآية 11) جاءت بعد الكلام عن الكافرين [قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ] (السجدة: الآية 11) هذا الانتقال تجده بسرعة تقريباً في كل الآيات التي يرد فيها حديث عن الموت.

هنا يبين بالنسبة للناس بشكل عام بعد الحديث عن الجهاد وعن قتلى في سبيل الله وعن جرحى وأشياء من هذه، بأن يفهم كل إنسان بأنه سيموت، لتعرف بعد بأنه نعمة عظيمة كبيرة عليك أن يفتح لك باب جهاد في سبيل الله فتستغل موتك، تستثمر موتك فتحظى بالشهادة، وإلا كل واحد سيموت وإذا أنت ستموت لا شك، فأين أفضل لك تموت هكذا، أو يكون موتك له فائدة بالنسبة لك، أليس أفضل للإنسان أن يكون موته يكون فيه فضل عظيم ودرجة رفيعة له؟ بل يقهر الموت نفسه؛ لأن الشهيد عندما يقول الله: [وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا] (البقرة: من الآية 154) لا تسموهم أمواتاً، وليسوا بأموات وإنما هي نقلة بسرعة، أليس هؤلاء استطاعوا أن يقهروا الموت وأن لا يكونوا أمواتاً؟». دروس رمضان الدرس 16.

ويستعرض في موضوع الجهاد أسلوباً من أساليب العدو في تشويبه بغرض التثبيط: «عندما تجد كتابة عن أحد اليهود هناك يعمل لتشويه الإسلام رجوعاً هم وقالوا لنا: [أتركوا شوهمت لا تتحدث عن الجهاد، سيقولون متشددين، وإرهابيين، وتبرهنوا على أن الإسلام فعلاً على ما يقولون دين فرض نفسه بالسيف وبالقوة]. وينسون، ينسون أن يواجههم أن يقولون: لا.

ولا روسيا ولا غيرها، كلها تقارير احتمالات، كلها احتمالات، يحتمل أننا إذا ما اتخذنا ضدكم كذا ربما تكون النتيجة كذا، وهكذا احتمالات، أما الله فهو من أكد بعبارة (بن) [لَنْ يَضُرَّوَكُمْ إِلَّا أذىً وَإِنْ يَغَاتُواكُمْ يَأْتُواكُمُ الْآدْبَارَ ثُمَّ لَا يُضَرُّونَ] (آل عمران: 111) ويقول كذلك عن الكافرين: [وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ] (الفتح: من الآية 22)». خطر دخول أمريكا اليمن.

ويتطرق إلى نقاط ضعف العدو بقوله: «يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ» (البقرة: من الآية 96). إذا هذه هي تمثّل نقطة ضعف بالنسبة لهم، كبيرة جداً. فمن نعم الله تعالى على الناس أنه عندما يكون أعداؤهم يسميهم: كافرين، وضالين، ولا يفقهون، وطبع على قلوبهم، ولعنهم، وغضب عليهم، وضرب عليهم ذلة، ومسكنة، ويخبر عنهم بأنهم حريصون جداً جداً على الحياة، ماذا يعني هذا؟ نقاط ضعف لديهم؛ لأن هذه كلها في الأخير تقوم عليها تصرفاتهم، قريبون جداً إلى الانهيار في معنوياتهم، خوآفون جداً، جنباء جداً.

نحن لا نقيّمهم على أساس هذا الشيء الذي عرض القرآن الكريم! هو كلام من عند الله سبحانه وتعالى، وهو بالشكل الذي فعلاً يبين لك نقاط ضعف، ورغم هذا ما يزال المسلمون يرونهم أقوياء، ويرونهم كباراً، ويرونهم كتلاً من الصلب». الدرس الخامس من دروس رمضان.

ويؤكد على أن نقاط الضعف هذه تلمسها وتجدها ماثلة في واقع الصراع معهم: «[وَلَنَجْذِبَهُمْ أَحرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ] (البقرة: من الآية 96) كلمة: تجدونهم، تظهر من سلوكياتهم وليس فقط قضية غيبية ستري، وستجد أنت أثناء الصراع معهم وتعاملهم في الحياة هذه ما يبين لك أنهم أحرص الناس، كل الناس حتى من المشركين، أحرص من المشركين على حياة [يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ] (البقرة: من الآية 96). معنى هذا: أنها ليست قضية فقط نفسية، بل تظهر في واقعهم، تظهر في صراعهم، ظهر لنا في موضوع العراق عندما ظهر قتل يومياً كيف انهارت معنوياتهم، كيف بدت أمريكا هناك منزعة جداً، يطالبون

ربما، ربما إذا تركنا هذه يمكن ينسجموا هناك معنا، لا، هذه حصلت عند العرب للأسف، هذه حصلت». الدرس الخامس من دروس رمضان.

ويشير إلى أن من أساليب التثبيط، التخويف بقوة وعدة العدو: «الكل هنا في الدنيا يخضع لأمريكا، ويخضع للدول الكبرى في بلدان أوروبا، والكل هنا في المنطقة العربية خضعوا لإسرائيل؛ خوفاً من أن تلك الدول تمتلك [قنابل ذرية]، وتمتلك [صواريخ بعيدة المدى تحصل رؤوساً نووية]، كل ما لديهم لا يساوي يوماً واحداً في جهنم.

لو صب الأمريكيون كل ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت ما ساوى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هنا بأول ضربة، بأول شظية ستموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كل أسلحتهم، ولو افترضنا أيضاً أنك ستبقى حياً وصواريخهم توجه إليك، وقنابلهم توجه إليك أيضاً حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أيضاً لا يساوي ساعة واحدة في قعر جهنم.

التخويف بنار جهنم في القرآن الكريم، التخويف بنار جهنم الذي تكرر كثيراً في آيات الله في القرآن الكريم، هو جدير بأن نتأمله جيداً كلنا، وأن نتدبر تلك الآيات. حينئذ سيدرك كل من تأملها، ومن تدبرها بأن كل شيء في هذه الدنيا من مصائبها، من شدائدها، وكل شيء مما يتوعدك به الآخرون، وكل ما تراه عندما يستعرضون أسلحتهم في الأيام الوطنية.. ستراه كله ليس بشيء، ليس شيئاً بمعنى الكلمة فعلاً أمام هذه النار التي تغلظ الله بها على من عصاه، وتوعد بها من صدف عن رضاه. حينئذ تجد نفسك أنه ليس هناك ما يجب أن يخيفك، ليس في هذه الدنيا ما ينبغي أن تخاف منه أبداً، فلا الموت، ولا [قنابل]، ولا [صواريخ]، مهما كانت فتاكة، مهما كانت عظيمة الدمار». معرفة الله وعده ووعيدته الدرس 15.

ويؤكد على ضعف إمكانيات العدو أمام قوة الله والثقة بنصره بأسلوب استفهامي: «أي جهاز مخابرات يستطيع أن يؤكد لك بأنك إذا دخلت في معركة مع هذا العدو فإنه سيوليك دبره، أنه سيفر من أمامك؟ هل هناك أحد في الدنيا يمتلك مخابرات تؤكد له هذا؟ لا أمريكا نفسها

أن تخوفني من أجل أن تدفع بي إلى جانب الأمن، أليس كذلك؟ وأنا أخوفك بالله أريد أن أدفعك إلى جانب الأمن [فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ]؟ أي الفريقين يصح أن يقال: هو الأمن؟ من يكون في واقعه أمناً من عذاب الله وسخطه أو من يحاول أن يأمن من عذاب الناس وسخطهم، ويوقع نفسه في عذاب الله وسخطه، هل هو أمين؟ لم يأمن، أمن من شيء في الواقع لا يقارن بينه وبين ما يمكن أن يحصل من قبل الله؛ ولهذا جاءت الآية بالسخرية من التخويف بشيء من دون الله [وَيَخُوفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ] (الزمر: من الآية 36) يخوفونك بأنه سيحصل عليك كذا وكذا، تهديد من قبلهم أو سيحصل عليك من الأصنام ما يضرك، لا، أي تخويف بشيء من دون الله لا يشكل خطورة». سورة المائدة الدرس الثاني.

ويستنكر السيد حسين انزلاق الناس نحو جهنم؛ نتيجة تخوفهم من سجن أو تعذيب أو فقدان مصلحة: «ما الذي يقعد بالكثير من الناس عموماً قد يؤدي بهم إلى جهنم إلا خوفهم من ماذا؟ خوفهم من الوعيد العاجل، وأي مقارنة بين الوعيد العاجل الذي تخافه من جانب هذه الدولة، أو من جانب ذلك الشخص، سجن، أو أن تفقد مصلحة معينة تخاف على مصلحتك، تخاف من سجن، تخاف من تعذيب في سجن؛ فتتوقف ولا تحسب حساب جهنم.. أليس هذا هو ما يحصل عند الكثير من الناس؟». معرفة الله وعده ووعيدته الدرس 14.

ويستنكر سلام الله عليه السياسة العربية أمام التخويف والإرجاف والشائعات: «السياسة العربية الآن للأسف متى ما قال أحد هناك في الغرب [الإسلام هذا إنما هو دين فرض بالقوة وبالسيف، الإسلام هذا يولد العنف والإرهاب] جاءوا هنا ليقولوا: [اتركوا يا جماعة اتركوا كلمة جهاد ولا تتحدثوا بها سيقولون هنا كذا.. كذا شوهدنا ديننا] هذه تعتبر حالة غباء.

[مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ] (البقرة: من الآية 97) هل قال الله: [إذا سنكف ميكائيل أو إسرئيل بدل جبريل]؟ قل لهم جبريل هو هو الذي تعادونه، هو الذي نزل على قلبك لا تتأقلم معهم، لا تتأقلم معهم، تتجاوب معهم على أساس

بدعوة من أهالي الشيخ جراح.. الفلسطينيون يستنفرون إلى الحي المجاهدون: المقاومة التي دافعت عنكم لن تخدلكم وسنبقى على العهد

الحسبة : متابعات

دعا سكان حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، أمس الأول، الفلسطينيون كافة للاحتشاد والمشاركة في الاعتصام أمام المنازل المهذبة بالإخلاء في الحي. وأفادت مصادر محلية في القدس المحتلة بأن «الاحتلال الصهيوني اعتدى على المتظاهرين من أهالي حي الشيخ جراح والمساعدين لهم بالضرب، ورشتهم بالمياه العادمة، كما أنها عرقلت عمل الصحفيين»، وأضافت المصادر: «أن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً فلسطينياً في الحي».

وتأتي هذه الفعالية قبل يوم واحد فقط من انعقاد جلسة في محكمة الاحتلال العليا؛ من أجل النظر في قرار تهجير 4 عائلات من الحي، بعد مصادقة ما تسمى بـ«المحكمة المركزية» على قرار تهجيرهم.

وكان قرار الاحتلال بتهجير أهالي الحي ومصادرة بيوتهم، مطلع مايو الماضي، قد تسبب بموجة من الاحتجاجات بين الأهالي، تطورت فيما بعد؛ بسبب عدوانية الاحتلال في التعامل معها ومن ثم تدخل فصائل المقاومة لنصرتهم إلى نشوب معركة «سيف القدس»، التي استمرت 11 يوماً وانتهت باتفاق لوقف إطلاق النار.

من جانبها، أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية تضامنها التام مع الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلة، وفي ظل تزايد اعتداءات الاحتلال وتغوله بحق الأهالي في القدس وحي الشيخ جراح، وطمانت الفصائل بأن «المقاومة التي دافعت عنهم في معركة سيف القدس لن تخدلكم بإذن الله وستبقى على العهد».

ودعت الفصائل في بيانها: «ندعو جماهير شعبنا في الضفة والقدس لاستمرار إيقاد جذوة المقاومة



على كافة نقاط التماس مع المحتل الصهيوني، وإشعال الأرض المحتلة تحت أقدام المعتصمين الصهاينة».

وخلص البيان إلى أن «الإعلان عن معاداة المقاومة في المنطقة والارتهان لقوى الظلم والاستكبار والمراهنة على تغير الحكومات في استرداد حقوقنا وأرضنا هو ضرب من السراب، فعلى مر الزمان كانت أمريكا وما زالت هي خط الدفاع الأول عن الكيان، وعنوان الانحياز التام له».

في السياق، حيا الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عن مدينة القدس، محمد حمادة، «أهلنا الصامدين المتجذرين في حي الشيخ جراح، والواقفين طويلاً في وجه محاولات الاحتلال العبور نحو مخطط تهويد القدس وتهجير الفلسطيني منها».

وقال في بيان: «إن في مواصلة الاحتلال عدوانه وتكيله بأهلنا والمتضامنين معهم في حي الشيخ

جراح إصرار منه على اللعب في النار وعبث بصواعق التفجير، وإن شعبنا الذي يأبى ويرفض التخلي والاستسلام سيظل يقاوم كل محاولات المحتل بكل ما أوتي من قوة».

من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، أن معركة سيف القدس لن تكون الأخيرة مع الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: «نحن على موعد دائم مع الجهاد طالما يغتصب الاحتلال أرضنا وبلادنا فنحن أصحاب الأرض لن نفرط ولن نسامح في شبر منها».

وقال البطش خلال زيارته لمخيمات «سيف القدس اقتراب الوعد» في إقليم الشمال والتي تنظمها لجنة التنسيق العامة للإطار النسوي على مستوى أقاليم قطاع غزة: «بعد أن توقفت البنادق في معركة سيف القدس لا ينبغي أن يتوقف الوعي والتعبئة الإيجابية الإسلامية؛ من أجل حصاد ثمار المعركة».

المقاومة العراقية تستهدف رتلًا للاحتلال الأمريكي بتفجيرين مزدوجين في الديوانية

الحسبة : وكالات

تعرّض رتل تابع للاحتلال الأمريكي جنوبي العراق لتفجيرين مزدوجين، وذكرت مصادر إعلامية، أمس الأحد، بأن التفجيرين وقعا في محافظة الديوانية جنوبي العراق. وأضافت أن التفجيرين تسببا بخسائر مادية فقط دون معرفة أي خسائر بشرية، وأوضحت نقلاً عن مصادر في «تنسيقية المقاومة العراقية» أن «سرية قاصم الجبارين» هي التي نفذت العملية.



إعلان

تعلن : المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (3) لسنة 2021م بشأن شراء وتوريد عدد 2 ألة (تنظيف وفرز وتعقيم) بذور محاصيل الحبوب بطاقة إنتاجية 5 طن / ساعة على مستوى كل ألة.

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي والمعتمد في الموازنة للعام 2021م على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب - الحسبة - الإدارة العامة للشؤون المالية / إدارة المشتريات

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد .

وأخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 9 / 8 / 2021م.

- يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

1. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (300 دولار) صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.

2. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول

3. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.

4. صورة من شهادة مزولة المهنة.

- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (الحادية عشر) من يوم (الأربعاء) الموافق 1/ 9/ 2021م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

- سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية بمكتب (قاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والإطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ إعلان المناقصة.

الرئيس الأسد في عيد الجيش: لولا بطولاتكم وتضحياتكم المتواصلة لما تحقق الانتصار

الحسبة : وكالات

أكد الرئيس السوري بشار الأسد في الذكرى السادسة والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري، أنه لولا بطولات الجيش وتضحياته المتواصلة حتى هذه اللحظة لما تحقق إنجاز أو انتصار.

وقال الأسد في كلمة وجهها إلى أبطال الجيش بالمناسبة: «لأنكم كذلك.. حاول المعتدون بشتى أساليب الغدر والخداع النيل من صمودكم بكل ما استطاعوا فحشدوا ماكيناتهم التضليلية والنفسية وجيشوا أدواتهم الإرهابية لكنهم فشلوا في نهاية المطاف؛ لأنكم كنتم دائماً وأبداً على قلب رجل واحد أقوياء متماسكين

متعاضدين متكاتفين إخوة في السلاح بكل ما للكلمة من معنى يشد بعضكم من أزر بعض، فلا تنفصم لكم عروة ولا يذل من احتفى بحماكم». وأضاف الأسد: «يا أبناء جيشنا الباسل.. كنتم وستظلون دائماً أملاً لكل حر شريف تحملون راية الحق وتصونون قيم العدالة والسلام وتقدمون المثل الأرقى في البطولة والتضحية والفداء».



وتابع الرئيس الأسد: «فلنمض معاً بالعزيمة» يحق لكم أن تفخروا في هذا اليوم المجيد بانتمائكم للقوات المسلحة العربية السورية بمختلف صنوفها التي كان لها الدور الأبرز والأهم في صون الوطن وبنائه وارتقاؤه.. والتي لولا بطولات رجالها وتضحياتهم المتواصلة حتى هذه اللحظة لما تحقق إنجاز أو انتصار». وختم كلمته بالقول:

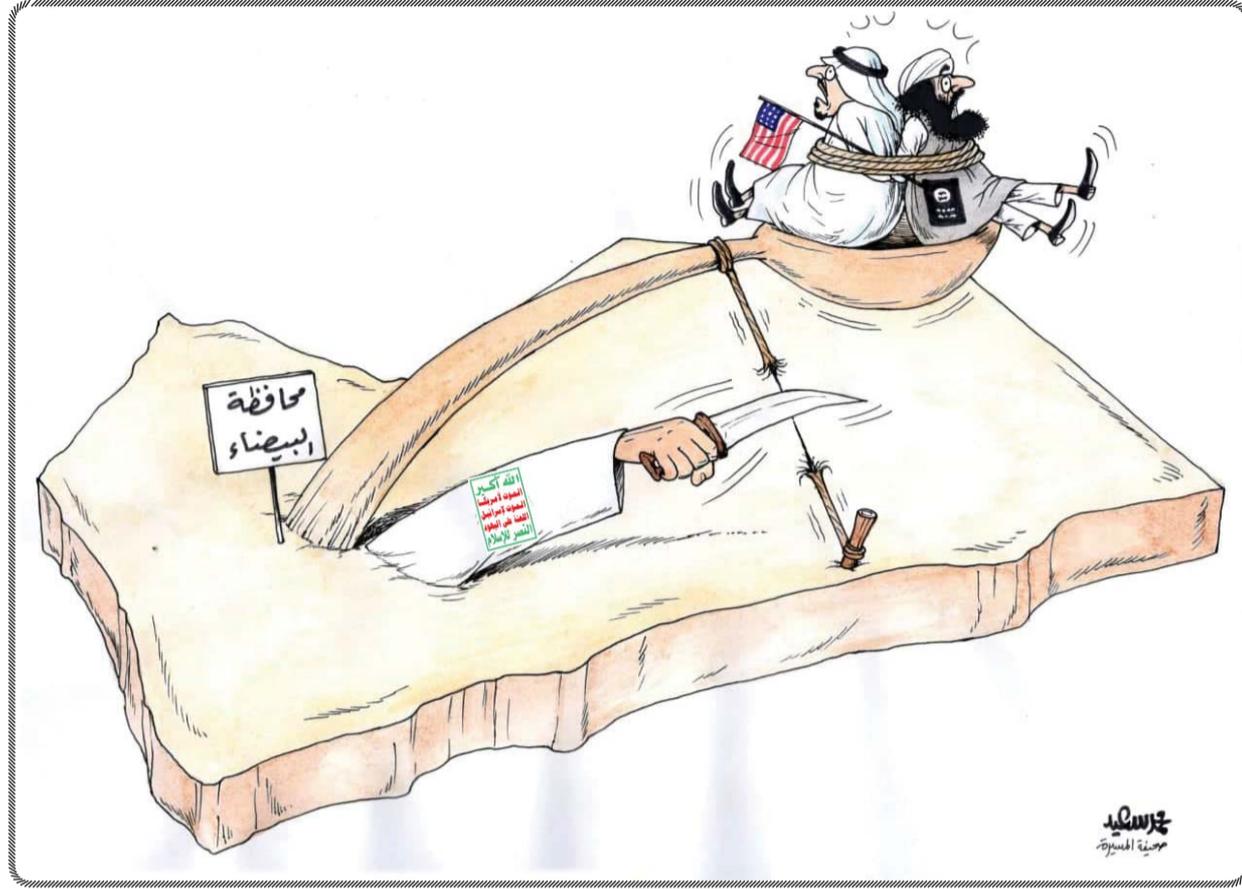
قوى الطاغوت على رأسها أمريكا وإسرائيل تسعى لفرض ولايتها علينا والثغرة التي ينفذون منها هي الفوضى والانفلات والاختراق الثقافي، وأكبر تهديد للأمة في هذا العصر سعي الأعداء للسيطرة علينا بالاختراق الداخلي.



السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير
صبري الدراويش
الحسنة
العدد
1202
الاثنين
23 ذي الحجة 1442هـ
2 أغسطس 2021م

الله أكبر
الصوت لأمرنا
الصوت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام
قاطعوا
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية



آفاق غديرية

مستنقعات القتل والدمار من جهة وللخضوع والخنوع للظلمة ولأعدائها من جهة أخرى مثل «أنا خير منك» و «لست مؤمناً» و «إنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمنك أو ليمسك منا عذاب أليم» و «لا أريكم إلا ما أرى» و «لكن تؤمن حتى نرى الله جهرة»، و «أذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون» و «اللهم إن كان هذا الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء» وغيرها ويترسخ في عقليتها ثقافة صحيحة سليمة.

حينئذ تتحول الثقافة العالمية بشكل عام إلى الثقافة القرآنية؛ لأن العالم سئم قبح الثقافة الغربية وصدمة زيفها وخداعها وانحلالها الأخلاقي الذي دمر المجتمعات وقيمها، ووجد بديلاً راقياً في جميع جوانبه يكفل للإنسان حياة كريمة تحتفي بإنسانيته وروحه وعقله وفكره وقدراته وعلاقاته الأسرية ومجتمعه، ووجد نظاماً متكاملًا لا يغفل عن أي شيء. ولأول مرة في التاريخ الحديث سيحقق المسلمون ما أمرهم ربهم حقاً ليصلوا إلى ما وعدهم ربهم حقاً، فقد قال لهم ربهم «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون»، ليحقق وعده لمن استجاب لأمره «إن العزة لله ورسوله والمؤمنين».

من قيمهم الدينية وأخلاقهم الإنسانية، فالحصن القرآني حصنٌ منيع يقي اللائذين به عدوانهم مهما كانت قوته وتأثيره.

وبوجود قيادة قرناء القرآن الواعية والمؤهلة والحريصة على القيام بواجبها كما ينبغي، حينها سيدرك المجتمع ضرورة الالتفاف حولها ومؤازرتها؛ لأنها حائزة على احترام الجماهير بنزاهتها ومصداقيتها وعملها الجاد؛ من أجل مصلحتهم وأمنهم وحرصها الكبير على الشعب والوطن ومكانتهما بين الأمم ومحافظتهما على حريتهما وكرامتهما ستكون صخرة تتحطم عليها آمال الأعداء الرامية لسلب حقوقهما وعزتهما ومهما كثر هؤلاء الأعداء وازدادت قوتهم فلن يزيدوا ذلك إلا صموداً وثباتاً؛ لأنها بذلك تستجيب لربها الذي وجهها لما يحييها فتعد العدة على أكمل وجه وترفع راية الجهاد، كما أنه تتجسد فيها أخلاقيات القرآن وتعاليمه فتنتصر للمستضعفين في أنحاء العالم، لا سيما المستضعفين من المسلمين وتصبح نموذجاً محترماً يُقتدى. ويصبح المجتمع القرآني مجتمعاً واعياً تختفي في أوساطه مبادئ شيطانية تجذرت فيه أزمان التخلف والضعف وولدت فكراً مغلوطاً جر الأمة إلى

د. تقيّة فضائل

لو شاء الله أن يكون مبدأ الولاية واقعاً تحياه الأمة الإسلامية فهذا يعني نهضة حقيقية تنهض الإنسان فكراً وعلماً وروحاً وحضارة، هذه النهضة ستفوق الحضارة الغربية القائمة على إعلاء شأن المبادئ المادية البرجماتية على حساب القيم الإنسانية والروحية.

في ظل مبدأ الولاية ستنتقل طاقات الأفراد الفكرية والإبداعية والعلمية والعملية؛ لأن مبادئ العدالة والحرية والأمن وقوانين المواطنة المتساوية هي المتحكمة في حياتهم، وقيمة المرء بعلمه وكفاءته وتأهيله وجده واجتهاده وليس بالولاءات الضيقة والتملق والنفاق والمصالح الشخصية والمناطقية والعنصرية وما شابهها من معايير مدمرة تجر المجتمعات إلى أسوأ الأحوال وتجعلها في أسفل سافلين.

وعندما يكون القرآن هو الموجه للسلوك الفردي والجمعي فلن يجد الشيطان وأعوانه الساحة خالية يرسمون فيها مجرى الأحداث والممارسات المنحرفة عن السياق القرآني، كما أنه يتعذر عليهم أن يهيمنوا على عقول أبناء الأمة ويبتوا سمومهم بشتى الوسائل ليجردوهم

كلمة أخيرة

مصاديق التولي للإمام علي

عبدالقوي السباعي



نحن نتولى الإمام علياً عليه السّلام، فماذا يريد منّا الإمام علي؟ الإمام علي يريد منّا أن نكون دعاءً له ولسيرته وحياته، لأقواله وأفعاله، ولا يريد منّا أن ندعو له بخطاباتنا ولا بكتبتنا ولا بالسنتنا فقط، يريد أن ندعو له من خلال سلوكنا وتصرفاتنا.

عليّ كما ورد عنه عليه السّلام: «كونوا دعاءً لنا بغير ألسنتكم، كونوا زيناً لنا ولا تكونوا شيناً علينا»، أنا عندما أقول: اللهم إني أتولى الإمام علياً يجب أن يبايعه سلوكي ويتولاه قبل أن يتولاه ويبايعه لساني، أنا قبل أن أنطق بهذا يجب أن يشهد بذلك سلوكي وأخلاقياتي قبل أن يشهد بذلك لساني، يجب أن ينعكس هذا التولي على عملي وعلى سلوكي وعلى حياتي، لا يجب أن أظهر ولائي للإمام علي (ع) في يوم وعيد الولاية فقط، بل يجب أن يسكن عليّ في خلجاتي كلّ يوم كلّ ساعة، كلّ لحظة، أن ألتزم بأن أكون علوياً في سلوكي وتصرفاتي، علوياً في عملي وبيتي، علوياً في منطقتاتي وتوجهاتي، يجب أن يعيش عليّ في قلبي ووجداني، يعيش في ضميري وعقلي، يعيش في مسلكي وحركاتي، الإمام علي عليه السّلام هكذا يريدني.

إنّ الشخص منّا ما دام تولى الله ورسوله والإمام علياً، يجب أن يكون في القرية، في القبيلة، في الشارع، في الحي، في المدينة، في البيت، في العمل، في كلّ مكان، في كلّ حاله، أكمل شخص فيها، فيكون أفضلهم أداءً للأمانة، وأقضاهم للحقوق، وأصدقهم في الحديث، وأورعهم في الدين.

الشخص المتولي لعلي دائماً هو المتميز، دائماً هو النموذج المتفوق عن سواه، فشيعة الإمام علي (ع) دائماً هم المتميزون، المتميزون بأخلاقهم، بسلوكهم، المتميزون بإقدامهم وشجاعتهم، باستبسالهم وشهامتهم، المتميزون أيضاً بنظافة قلوبهم، بطهارة جوانحهم، المتميزون بصدقهم في المعاملة، يجب أن أكون أنا وأنت متميزاً معروفاً بين الناس بأنك إنسان صادق، إنسان طاهر، إنسان ملتزم بالصدق والأمانة وقضاء الحقوق، معروف بالوفاء والإخلاص، بالعزم والشجاعة، هذا هو التولي الحقيقي، وهذه هي المصاديق الحقيقية لتولي الإمام علي ولأعلام الهدى عليهم السلام.

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء



رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البريد الإلكتروني: (055988)
بنك اليمن المحلي (02-11747)
بنك الفينيق التعاوني الزراعي
(055) بنوك (055-100-100)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 011284 - 011288